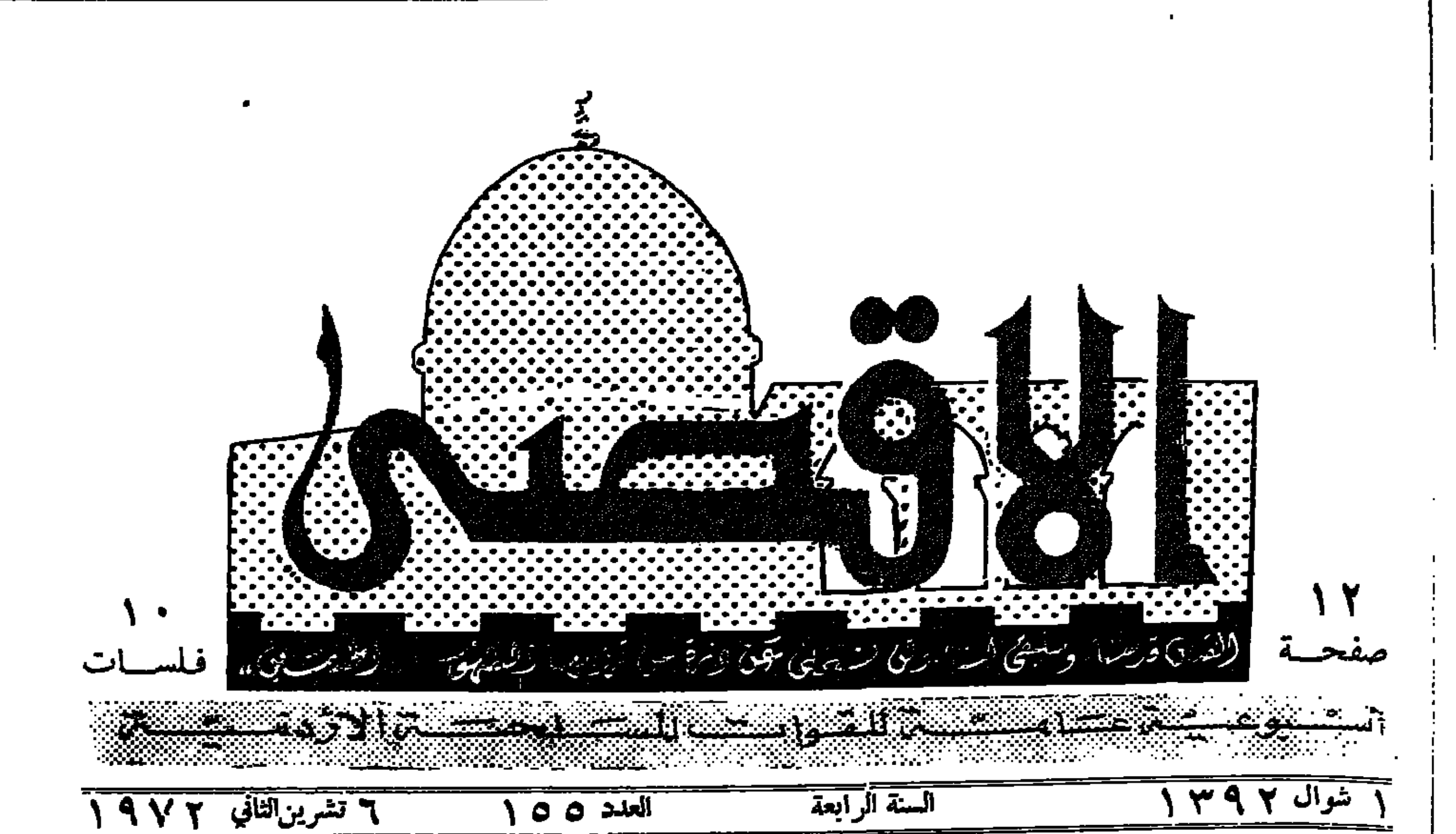


١٢ صفحة

١٠ فلسات

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١ شوال ١٣٩٢ — السنة الرابعة — العدد ١٥٥ — ٦ تشرين الثاني ١٩٧٢

تهنئة جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بالعيـــد السعيد

تحية الأخوة والمحبة والثقة، التي بلغت الذرى ولاانقطاع لهـا او اهتزاز بضمونها مابقيت الحياة ، والاعتزاز بكم والتقدير لكم جميعاً ، وبعد فتحية العيد اعاده الله عليكم وعلى الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها جميعاً والمسيرة جادة والطمأنينة والاستقرار شامل والآمال ، كبار كبر العزائم في القلوب المؤمنة ، والنفوس الواعيـــة المصممة والعطاء من بعدماشاءالله وقدر وانعم ، عطاءقدمتموه دماء وجهداً وعرقاً وصبراً وتضحية ، فصين الشرف وحفظت الكرامه وخفقت الرايات ، بحمده تعالى عالية ، تحميهاالنفوس الطاهرةوترفعها السواعد القوية . اعاده الله وامثاله والمسيرة أقرب كل مـــرة من الاهداف النبيلة الغالية .

وفقنا الله وسدد خطانا جميعاً ولكم مرة اخرى صـــادق محبتي وثقتي والاعتزاز ، بكم جميعاً وكل عام وانتم بخير .

اخوكم
الحسين

كل عـــام وأنتــم بخيــر

جلالــة القــائــد الأعــلى يــتلقى التهاني بعيــد الفــطر السعيــد

كلمة الاسبوع

يحتفل الاردن والعالمـــان العربي والاسلامي بحلول عيد الفطر السعيد . وتتجه أنظـــار امتنا وقواتنا المسلحة الأردنية اول ما تتجه في هذا العيد الى جلالة الملك الحسين المفدى . تتوجه انظار الأمة وقواتنـــا المسلحة الاردنية الى الحســـين قائدها الأول الذي سارت على دربه واقتفت خطاه ، فلـــم تخيب لها رجاء ، ولم تخيب له رجاء . تتجه اليه الابصارلانه الباني الذي وهب وطنه وقواته المسلحةفكرهوقلبهوعمله. كل من يتطلع الى الغد الافضل فيهذا الوطـــن يتوجـــه الى الحسين للتهنئة بالعيد والدعاء له بالعمر المديد ففيه مناط الامل ومعقد الرجاء للنهوض بالامة مـــن كبوتها واقالها مـــن عثرتها . كل مواطن وجندي يرى في الحسين قائده ورائده لمواجهة الحاضر والمستقبل يتقدم مـــن الحسين والاسرة الهاشمية مهنئاً بالعيد ، وداعيا الى اللهان يحفظ الحسين ويرعاه ، وان يكلل بالتوفيق مسعاه ، ويسدد على طريق النصر المؤزر خطاه .

تتجه الانظار بعـــد ذلك للتهنئة بالعيد الى جنودنافيخط الدفاع والفداء الامامي . حماة الوطن وأسود العرين. نذكـــر جميعنا انه لولا سهرهـــم ويقظتهم على الحدود أمـــام العدو المتربص لما كان هنالك عيد . وبفضلهم وفضـــل

البقية على ص ١٢



● تتقدم اسرة الاقصى الى جلالة القائد الاعـــلى الحسين المفدى قائد هـــذا البلد وبانيـــه ورمز جهاده وكفاحه بأسمـــى آيـــات الولاء والتبريك بعيد الفطر السعيد سائلين المولى ان يحفظ جلالته ذخراً وسنـــداً للاردن والامـــة العـــربيـــه والاسلامية والى قراء جريـــدة الاقصـــى العســكريـــين والمدنيين والاسرة الاردنيه الكريمة آملين ان يعيد الله هذه المناسبة على الامة وقد تحققت امالها في استعادة المغتصب منها .

جلالة القائد الاعلى يتلقى تهنئة باسم القوات المسلحة الاردنية من معالي القائد العام المشير حابس المجالي

رفع الى حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحـــة الأردنية برقية التهنئة التالية بمناسبـــة عيد الفطر السعيد : —

مولاي حضرة صاحب الجلالـــة الهاشمية القائد الاعلى حفظه الله

بإسمي وإسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في قواتكـــم العربية الأردنية المسلحة ، ارفع الى مقام جلالتكم السامي أعظم آيات المحبة والطاعة والاجلال ، وأطيب التمنيات والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد ، سائلين المولى القدير ومن أعماق قلوبنا أن يعيده على جلالتكم وعلى امتنـــا العربية والاسلامية واردننا الحبيب بالخير والسعادة والنصر المؤزر ، وقد ارتفعت راياتنا على روابي القدس الحبيبة.

نحن يا مولاي جنودك الأوفياء جنود الثورة العربية الكبرى ، لانعرف قائداً الا أنت ولا نعرف ولاء الا لهذه الأرض العربية الطيبة ، وهذا الشعب الذي نعتز بـــه ونفتديه ، وبطاعتك وبقيادتك الحكيمة .

نحن يا مولاي مستعدون دائمـــاً للجهاد في سبيل الله وتحرير ارضنـــا ومقدساتنا وأهلنا الصابرين الصامدين خلف النهر ، معتزين بشهامتهـــم وشجاعتهم واخلاصهم . فسر بنـــا يا قائدنا الحبيب ، فنحن طوع أمرك مخلصين لارادتك وشجاعتك ، وكل عام وجلالتكم بخـــير .

المخلص الوفـــي
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

الحسين يؤكد في خطاب العرش السامي :

● قضية فلسطين بالنسبة للاردن حياة أو موت

● قضية وجود او لاوجود . نحن اهلها ونحن اصحابهـــا .

● جلالته يؤكد على اللحمة التاريخيـــة للشعبين الفلسطيني والاردني .

● الحديث عن تسويات جزئية وصفقات فردية هو محض لغو وافتراء .

● نحن لانفرط بذرة من الحق الفلسطيني لانـــه حقنـــا .

● نحن لانساوم على القضية الفلسطينية لانها قضيتنا.

● القدس والقدس وحدهـــا لابد وان تكـــون عاصمة القطر الفلسطيني .

● كان قيام الاتحاد الوطني العربي في طليعة منجزات العام المنصرم .

● جلالته يؤكد منجزات الحكومة في مختـــلف الميـــادين .

● الايمان بالاخوة العربية هو الركيزة الاساسيـــة والركن الثابت للسياسة الاردنية :

● نمد الى الجميع يد الاخوة والمحبة والكرامـــة والرجولة والشرف .

● ازكى التحية واعمـــق التقدير الى القـــوات الاردنية المسلحة الباسلة رمز الكرامة والرجولة وعنوان الشرف والبطولة وعدة الوطن وأمل الامة على مدى الايـــام .

« نص خطاب العرش السامي على الصفحتـــين الثالثة والعـــاشرة »

مع جنودنـــا البواســـل

بالتعاون مع مديرية التوجيـــه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنيـــة سيبث التلفزيون الاردني برنامجاً خاصاً بعنوان (مع جنودنـــا البواسل) خلال أيام عيد الفطر المبارك والبرنامج من اعداد السيد صالح جبر واخراج جمال نوفل وتقديم الآنسة زاهية عناب .

جلالة القائد الاعلى يتلقى التهاني من قادة القوات السعودية في الاردن

● رفع الفريق محمد بن عامر برقيةالتهنئة التالية :

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

مولاى يسرني بمناسبة حلول عيدالفطر المبارك ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي شخصياً احر ايات التهاني واخلص التمنيات سائلا الله العلي القدير ان يعيد على جلالتكم هذه المناسبة الكريمةبالخيروالسعادة وان يحقق لشعبكم المناضل وجيشكم الباسل كل تقدم ورقي في ظل قيادتكم الرشيدة دمتم مولاى.

● رفع الزعيم الركن محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ قائد القوات السعودية في الاردن .

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

يسرني مع اشراقة عيد الفطر المبارك ان ارفع لجلالتكم اسمى ايات التهاني واطيب التمنيات باسمي وبالاصالة عن افراد القوات السعودية المرابطة بالاردن الشقيق راجيا من الله ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على جلالتكم بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب الاردني الشقيق التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة وعلى الأمة العربية والاسلامية وقد استعادت مقدساتها الاسلامية وحررت اراضيها العربية من عدوها الغاشم دمتم مولاى .

الزعيم الركن قائدالقوات السعوديةبالاردن : محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

معالي القائد العام يهنيء ولي العهد المعظم

رفع معاليه الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد المعظم /عمان

بأسمي وأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في القوات المسلحة الأردنية ارفع الى مقام سموكم أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد أعاده الله على سموكم بالصحة والسعادة وعلى أردننا الحبيب بالخير والنصر المؤزر بقيادة الحسين العظيم وكل عام وسموكم بخير .

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

تهنئة اخرى الى سمو الامير محمد

برقية تهنئة اخرى الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد المعظم / عمان

بأسمي وأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في القوات المسلحة الأردنية أرفع الى مقام سموكم أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد أعاده الله على سموكم بالصحة والسعادة وعلى أردننا الحبيب بالخير والنصر المؤزر بقيادة الحسين العظيم وكل عام وسموكم بخير.

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

بعث معالي القائد العام المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية رسالة التهنئة التالية الى ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة الأردنية البواسل بمناسبة عيد الفطر السعيد

أخواني الضباط وضباط الصف والجنود البواسل أينما كنتم وحيثما رابطتم في خنادقكم وعلى مشارف الشهادة في سبيل الله والحق والواجب أبعث اليكم بتهاني الصادقة وتمنياتي الطيبة بمناسبة عيد الفطر السعيد سائلا المولى جلت قدرته أن يعيده عليكم جميعاً بالخير والنصر المبين والله يحفظكم ويوفقكم في ظل قائدنا الحبيب الحسين العظيم وكل عام وأنتم بخير

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

المشير حابس المجالي

اعلان

القوات المسلحة بحاجة الى ٤٢باصا سعة ١٢ — ١٥ راكبا ، وهي ترجو الوكلاء المحليين تقديم عروضهم على النحو التالي :

١ . يكون العرض ثابتا حتى ١٩٧٢/١٢/٣١ .

٢ . يوضح مدة التسليم (فوب) ميناء الشحن دفعة واحدة او على دفعتين

٣ . المواصفات الفنية الكاملة لاجهزة القوة وتقلها ولصندوق الحمولة ومحتوياته بأقصى درجة ممكنة من التفصيل .

: سعر الباص الواحد بالدينار الاردني (فوب) و (سيف) ميناء العقبة .

٥ . ستعطى الاولوية للعروض المرفقة بكتالوج اسعار القطع الاحتياطية اذا ما ذكر في العرض انهذه الاسعار ملزمة لمدة عام على الأقل

٦ . في حالة عدم تقديم كتالوج الاسعار من الضروري تقديم اسعار المجموعات الرئيسية التالية :

موتور كامل

محور حي كامل

جير بوكس كامل

مولد وسلف

٧ . آخر موعد لقبول العروض يوم ٥ /١٩٧٢/١٢ .

٧٢/٤٦٨

لاتتكلم اسراراً في الهاتف

جلالة الملكة الوالدة تتلقى تهنئة من القائد العام

رفع الى حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة المعظمة معالي القائد العام برقية التهنئة التالية :

حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة المعظمة/عمان

بأسمي وبأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في القوات المسلحة الأردنية أبعث الى مقام جلالتك أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد أعاده الله على جلالتك بالصحة والسعادة وعلى أردننا الحبيب بالخير والنصر المؤزر بقيادة الحسين العظيم وكل عام وجلالتك بخير .

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

كلمة قاضي القضاة سماحة الشيخ عبدالله غوشة بمناسبة عيد الفطر السعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

لقد أدى المسلمون فريضة الصيام الجليلة وخرجوا من شهر رمضان المبارك وأقبل عليهم عيد الفطر السعيد وهم أقوى أيماناً وأطهر قلباً وازكى نفساً وأوفر بذلا وتضحية . وأقدر على العمل النافع المفيد لخير الدين والوطن والأمة.

فالأعمال الصالحة التي يعمر بها شهر رمضان المبارك من الصيام والقيام والتلاوة والانفاق في سبيل الله وبسط اليد بالمعروف وصلة الأرحام وتفقد البؤساء والمحتاجين .

كل هذه الأعمال من شأنها أن تقوم الأخلاق وتهذب النفوس وتطهر القلوب وتعودها على الصبر واحتمال المكاره وعلى البذل والسخاء وتجعل لديها من الذخيرة ما يعينها على الثبات والمراقبة على الأعمال الصالحة طيلة أيام السنة .

وأنه ليجدر باليوم الأول من شوال أن يكون عيداً تقر به عيون الصائمين من المؤمنين ويتوجهون فيه الى الله عز وجل يشكرونه على أن وفقهم لاداء هذه الطاعات والعبادات امتثالا لأمره وايماناً به واحتساباً لوجهه .

والأمم ذات السيادة والعزة والحرية

البقية على ص١٢

رئيس الوزراء يستقبل المبعوث السوداني

استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس السيد يحي عبد الحميد مبعوث الرئيس السوداني جعفر النميري . وقد وصل الوزير السوداني الى عمان قادما من دمشق ضمن جولة يقوم بها نطاق التحرك العربي الذي يقوم به السودان .

الاميرة بسمة تزور المستشفى العسكري

قامت سمو الأميرة بسمة الرئيسة الفخرية لجمعية اصدقاء المستشفيات العسكرية بزيارة الى المستشفى الرئيسي لتفقد المرضى والوقوف على احوالهم الصحية بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

وكان في استقبال سمو الاميرة بسمة لدى وصولها المستشفى الزعيم عزت السكري مدير الخدمات الطبية في القوات المسلحة الأردنية وقائد المستشفى الرئيسي وكبار الضباط وعقائلهم وعضوات الهيئة الإدارية لجمعية اصدقاء المستشفيات العسكرية.

وبعد استراحة قصيرة في مكتب مدير الخدمات الطبية قامت سمو الأميرة بسمة ترافقها الشريفة فاطمة والحضور بجولة على مختلف اجنحة المستشفى حيث قدمت الهدايا للمرضى واطمأنت على أحوالهم الصحية .

وكان للفتة سمو الاميرة بسمة هذه اجمل الوقع في نفوس المرضى الذين توجهوا بالدعاء الى العلي القدير أن يحفظ جلالة الحسين والاسرة الهاشمية ذخرا وسندا للامة العربية .

استعداد هانوي للاتفاق مع الولايات المتحدة

نيويورك - ادلى رئيس وفد فيتنام الشمالية في باريس بحديث صحفي قال فيه ان هانوي على استعداد لاستئناف مفاوضات وقف اطلاق النار اذا اتخذت الولايات المتحدة موقفا اكثر جدية واكد انه ينتظر من الامريكيين المحافظة على تعهداتهم وتوقيع الاتفاق الذي اعلن ونشر .

بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي

بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي :

بأمر صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يعلن الديوان الملكي الهاشمي ، الغاء جميع الاحتفالات والمراسم بعيد الفطر المبارك ويكتفي بأداء الشعائر الدينية وينتهز الديوان الملكي الهاشمي هذه المناسبة ليتوجه الى الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على اردننا الحبيب وقد تحررت الارض والاهل الصامدون في الضفة العربية من المملكة الاردنية الهاشمية من وطأة الاحتلال الذي يرزحون تحته وان يحقق لامتنا العربية وللشعوب الاسلامية ما تصبو اليه من نصر وعزة وان يحفظ قائد هذا البلد جلالة الملك الحسين المعظم وجميع افراد الأسرة الهاشمية الكريمة .

وزراء دفاع ١٢ دولة عربية يجتمعون بالكويت

القاهرة -- علم من مقر الجامعة العربية في القاهرة انه من المتوقع ان تشترك كل من مصر والكويت والعربية السعودية والجزائر وليبيا وسوريا والاردن والعراق ولبنان والمغرب وتونس والسودان في اجتماع وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ في ١٥ تشرين ثاني الحالي بالكويت كما ستبعث منظمة التحرير الفلسطينية ايضا بوفد لها الى هذا الاجتماع .

أما الدول العربية الست الأعضاء في الجامعة العربية التي لن تشترك في هذا الاجتماع فهي الامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

وكان قد تقرر في أيلول الماضي وخلال آخر اجتماع لمجلس الجامعة العربية عقد هذا المؤتمر الذي يستهدف التوصل الى طريقة استخدام الامكانيات العربية لوضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية .

وسيسبق عقد مؤتمر مجلس الدفاع اجتماع اخر يعقده رؤساء اركان حرب هذه الدول في ١٢ تشرين ثاني بالكويت ايضا .

وسيخصص هذا الاجتماع اساسا لدراسة التقرير الذي قدمه الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري . والامين المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية

ويشمل هذا التقرير الموقف العسكري في المنطقة والعون الذي يمكن ان تبذله كل دولة عربية في المعركة ضد اسرائيل .

خطاب العرش السامي



القى جلالة الملك الحسين المعظم خطاب العرش السامي في حفلة افتتاح الدورة العادية السادسة لمجلس الامة الاردني التاسع يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ رمضان ١٣٩٢ هجرية الموافق ١ تشرين ثاني ١٩٧٢ ميلادية وهذا نص الخطاب السامي :—

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

باسم الله العلي القدير ، نفتتح الدورة السادسة لمجلس الامة الاردني التاسع ، معتزين بعد الله ببلدنا المكافح وشعبنا الأمين ، وانتم نوابه واعيانه الكرام ، تحملون معنا هومه مثلما تحملون آماله ، وتدفعون من خلال مؤسستكم الديمقراطية ، مسيرة الخير والتقدم والكرامة التي اشتهر بهما بلدنا ، وعرف بها شعبنا ، الى امام.

وباسمكم جميعاً اتوجه بكل قلبي ومشاعري ، الى الاهل الاحبة في ارضنا الغالية المحتلة ، وفي مقدمتها المدينة المقدسة مهوى الافئدة ومحط القلوب ، الى جانب اهلنا واخواننا في غزة هاشم وقطاعها العربي المناضل.

كما اتوجه ، باسمكم جميعا كذلك ، بكل مشاعري وقلبي الى السند والعشيرة في ارضنا الغالية الصامدة، ذوي العزائم والمروءات الصابرين على الاذى والمكاره ، الصامدين في وجه المحن والتحديات ، المصممين على بلوغ الاماني والاهداف ، مهما غلا الثمن وبلغت التضحيات .

وباسمكم ، واسم الاهل والعشيرة غربي النهر وشرقيه ، اتوجه بازكى التحية واعمق التقدير الى قواتنا المسلحة الباسلة رمز الكرامة والرجولة وعنوان الشرف والبطولة ، وعدة الوطن وأمل الامة على مدى الايام .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد شهد العام المنصرم انحسارة امواج الصراع عن العديد من مناطق العالم واقطاره . واستحالت بقاع كثيرة كانت فيما مضى ميادين لنزاعات دولية مريرة . الى ساحات التفاهم ، يلفها السلام ، او هو يقترب منها بجناحيه الكبيرين ، لكن بقعة واحدة في العالم كله ظلت غارقة في بحر الصراع حتى اليوم ، مستعصية حتى الآن على ارادة السلام التي تنطلق من صميم شعوبها ، متمردة على ارادة العالم ، في انهاء الصراع ، وتحقيق السلام . وتلك هي منطقة الشرق الاوسط : حيث يعيش الملايين من الناس حالة من النزاع تكاد تجاوز في عمرها اليوم ربع قرن من الزمان .

لقد نشبت حروب كثيرة في هذا العالم ، وذاقت امم وشعوب مختلفة مرارة الحروب وعرفت بشاعة القتل وهول الدمار ، لكن الحروب كلها كانت تنتهي الى سلام ، وتعود الشعوب والامم لتبني نفسها حياة آمنة جديدة ، يشيع فيها الرخاء وينتشر التقدم ، وتتحقق لها مشاركة عادلة في صنع مدنية العصر وحضارة الانسان.

حالة واحدة ، ما انفكت بعيدة عن هذه القاعدة ، وخارج اطارها وهي حالة الصراع العربي الاسرائيلي التي بدأت مع نهاية النصف الاول من هذا القرن ، وبلغت ذروتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وعلى الرغم من ان الارادة الدولية قد عبرت عن ذاتها في قرارات متلاحقة حاولت ان تعالج بها النتائج المريرة التي خلفها الصراع في مراحله الاولى ، وعلى الرغم من ان تلك الارادة قد عادت وعبرت عن ذاتها في قرارات اخرى متلاحقة حرصت من خلالها على معالجة النتائج التي تمخضت عنها حرب حزيران ، الا ان تلك الارادة بقيت مهملة في الحالتين ، وظلت قراراتها بعيدة عن ان توضع موضع التنفيذ والالتزام ، فبمثل ما اعرضت اسرائيل عن قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بوجوب اعادة اللاجئين من ضحايا عام ١٩٤٨ الى ديارهم ، او التعويض عليهم ، فان اسرائيل ما زالت معرضة عن قرارات تلك المنظمة المتعلقة بنتائج حرب حزيران ١٩٦٧ وفي طليعتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ . وهي قد فعلت ذلك وتفعله على الرغم من اننا نؤمن بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ بالمبادئ التي تضمنها وما تبعه من قرارات هو وحده سبيلها ، وسبيل دول المنطقة وشعوبها الى السلام ، ولئن كان السلام هو الحاجة الاساسية لكل شعب يريد ان يعيش ، ويبني ، ويعمر ، فان تجاهل هذه الحاجة لا يمكن ان ينطوي على خير حقيقي لذلك الشعب وبالتالي ، فان قدرة ذلك الشعب على تحمل تجاهل حاجته الاولى ، تصبح محدودة ، ولا يمكن ان تستمر الى الابد .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

ان قضية فلسطين هي بالنسبة لنا في هذا البلد ، قضية حياة اوموت، قضية وجود او لا وجود ، نحن اهلها ، ونحن اصحابها ، لا نقبل فيها بمساومة ، ولا نصدر في مواقفنا منها عن مزايدة او ارتجال ، فنحن نعيش القضية في صميمها ، لا نطل عليها من الخارج ولا نرى فيها قناعاً نخفي وراءه ما نريد ان نخفيه او قفازاً نتخذه وسيلة للوصول الى ما نحب الوصول اليه . ولئن اتخذت القضية حجمها المعروف قبل قيام الوحدة بين الضفتين ، فان دور الشعب الاردني في حمل تلك القضية وخدمتها ، قد سبق قيام الوحدة بسنين وسنين ، ذلك ان لحمة الشعبين الفلسطيني والأردني لم تكن نتيجة قرار او وليدة خطوة سياسية ، وانما هي لحمة تاريخية ، فرضتها ارادة الله ، وغذتها مسيرة الأجيال ، وعمقتها وباركتها وجددتها ارادة الأنسان .

ما من عائلة شرقي النهر الا ولها غربية خؤولة وعمومة ، وما من سرية في جيش الاردن وقواته المسلحة ، الا ولها في سفوح الجبال وبطون الاودية في فلسطين مجندل وشهيد .

وما من اسرة غربي النهر الا ولها شرقيه فروع واغصان ، وما من احد من أبناء فلسطين ، في الأرض الحبيبة المحتلة وفي كل بقعة من بقاع هذا الكون ، الا وله في الضفة الصامدة أخ وقريب .

وما من مؤسسة ، او جهاز ، او قطاع من قطاعات الحياة في هذا البلد ، الا ويتولى خفق النبض فيه من غرب النهر الى شرقيه سواء بسواء .

ومن هنا فان الحديث عن الوحدة الوطنية انما ينطلق من هذه الحقيقة . والتوكيد على قدسيتها ووجوب تعميقها وتجسيدها في كل خطوة من خطوات القول والعمل ، انما يقوم على هذا المنطلق ، فعمان لا تعيش ساعة من غير احزان القدس التي لا تفارقها . واربد لا تعرف وقتا من غير هموم نابلس التي لا تبارحها . والكرك تعيش آلام الخليل وتحملها في الليل والنهار .

ومن هنا كذلك فان الحديث عن تسويات جزئية وصفقات فردية هو محض لغو وافتراء ، نقول هذا ليسمعه القريب والبعيد ويقتنع به القاصي والداني على حد سواء ،فنحن لا نفرط بذرة من الحق الفلسطيني لأنه حقنا ، ونحن لا نساوم على القضية الفلسطينية لأنها قضيتنا . واذا كنا قد نادينا بالسلام ، ودعونا له ، وقبلنا بقرار مجلس الأمن وابدينا استعدادنا لتنفيذه، فلاننا مقتنعون بأن السلام هو هدف الأمة العربية جمعاء ، وبأن قرار مجلس الأمن عند تنفيذه، يشكل اساساً صالحاً لسلام يقوم على العدل والحق ، وترضى به ، من بعدنا الأجيال . ولقد عرض وزير خارجيتنا على الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها السابعة والعشرين لهذا العام، وعلى مسمع من العالم كله ، حقيقة موقفنا هذا بالتفصيل ، وبسط مرتكزات هذا الموقف ، ومنطلقاته، وشرح العقبات الحقيقية التي تحول دون تحقيق السلام في المنطقة ، حتى الآن، واذا كان عرضه قد حدد الجهة المسؤولة عن تعطيل الجهود المبذولة على طريق السلام ، فهو قد عبر عن تفاؤل الأردن وثقته بان عالما جديدا يمكن ان يقوم في منطقة الشرق الأوسط اساسه العدل وعماده الحق وهدفه الرخاء وان الأردن مصمم على القيام بدور ليس بالصغير ولا بالهين ، لبناء ذلك العالم ، عدته في ذلك ارادة شعبه التي لا تضعف وعزماته التي لا تلين .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

بوحي من مصلحة القضية التي يجيش بها ضميرنا وحفاظا على المعطيات الأساسية لوحدة شعبنا وبلدنا وحرصا على الشخصية الفلسطينية التي تعاورتها الأنواء وتقاذفتها التيارات المتصارعة ووفاء لطموحات الأنسان الفلسطيني وتطلعاته ، وتلبية للحاجات التي يمليها بناء الدولة على اسس راسخة وحديثة ، وتنقية الصف الواحد والمسيرة الواحدة من الأخطاء والشوائب فقد اعلنا في آذار المنصرم مشروعنا لاقامة المملكة العربية المتحدة ، وقلنا يومها ان هذه المملكة ستكون من قطرين : فلسطيني واردني، اما القطر الفلسطيني فيتكون من الضفة الغربية، وأية ارض فلسطينية يتم تحريرها ويختار اهلها بمحض ارادتهم انينضموا اليها ، وأما القطر الأردني فيتكون من الضفة الشرقية .

وقلنا يومها ، ونعود لنقول من جديد : ان القطر الفلسطيني سيكون الوطن الحقيقي لكل انسان فلسطيني في هذا العالم ، يختار ان ينضم الى شعبه ويساهم في مسيرته بامانة واخلاص، حتى يتحقق جمع ابناء الشعب الذين شردتهم المأساة ، وعاشوا كل هذه الاعوام ، حياة التشرد والضياع .

وقلنا يومها ، ونعود لنقول من جديد : بمثل ما ستكون عمان عاصمة القطر الأردني ، وعاصمة المملكة، فان القدس والقدس وحدها لا بد وان تكون عاصمة القطر الفلسطيني ، وقلنا يومها ، ونعود لنؤكد من جديد : ان تنفيذ هذا المشروع رهن باستعادة الأرض وتحرير الأهل وانه ما كان لينطلق الا من ارادة الشعب في الضفتين واجماعه عليه .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان قيام الاتحاد الوطني العربي في طليعة منجزات العام المنصرم ففي غضون الشهور التي اعقبت ميلاده بتاريخ ٩٧١/١١/٢٥ قامت اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة والأجهزة المتفرعة عنها بواجب التوعية والدعوة للاتحاد ، فانضم تحت لوائه عشرات الالوف من ابناء شعبنا من سائر المستويات والقطاعات . وبدأت المرحلة الثانية من عمر الاتحاد بانتهاءانتخابات مجلسه الوطني ولجنته التنفيذية العليا الجديدة . وهي مرحلة تتسم بالتصور الواضح لرسالة الاتحاد واهدافه .والعمل الجاد لوضع ميثاقه موضع التنفيذ ، وبناء الكوادر القادرة على احتواء طاقات الشعب بأسره ، ليصبح الاتحاد بالفعل الاطار العام الذي ينتظم المسيرة الشعبية ، حيث يفسح فيها الدور والمكان ، لكل مواطن من المواطنين فالاتحاد هو اتحاد الشعب في الضفتين، وليس اتحاداً لفئة دون اخرى ،وهو الوسيلة المثلى لحشد الطاقات وتنظيمها والسير بها ، في كل موحد ، على طريق واحد ، محدد الغايات واضح الملامح والقسمات ، نحو الحياة الافضل التي تنشدها لشعبنا المكافح الأمين .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان في طليعة الدروس التي تمخضت عنها التجربة الاردنية الطويلة، ان الانسان هو عماد التقدم ، ووسيلة البناء ، وان الانسان الاردني بالذات قادر ، وسط المناخ الملائم والجو المواتي ، على صنع المعجزات .

ومهما كانت شروط ذلك المناخ وهذا الجو متعددة ومتفاوتة فان اهمها واكثرها خطورة ، هو توفير الأمن واستتباب الطمأنينة ، وسيادة القانون والنظام ، ومن هنا فقد عمدت الحكومة الى توفير هذا الشرط الأساسي ، ضمانا لسلامة المسيرة ، وتمكينا لها من الأنطلاق نحو اهدافها وعلى الرغم مما يمليه استمرار الأحتلال لارضنا الطاهرة من واجبات واعباء ،ومما يقتضيه من مضاعفة الجهود لتحرير الأهل والارض ، فان حكومتي لم تقم من ذلك كله سدا تبكي عليه وتقعد عنده وتقف بالبلد عند اطرافه ، وإنما هي عمدت الى التخطيط الشامل للنهوض بالبلد واعماره ، باسلوب علمي مدروس يكفل زيادة بناء القوة الذاتية للبلد ، وتحسين مستوى الحياة فيه . وهكذا ولدت خطة التنمية للسنوات الثلاث المقبلة ، باشراف مباشر وعمل موصول من ولي عهدنا سمو الأمير حسن ، لتكون امتدادا للتجربة الأردنية الرائدة ، وانطلاقاً جديداً لها نحو آفاق جديدة مباركة .

واول ما تستهدفه هذه الخطة ، تعزيز قدرات البلد الانتاجية واستغلال الموارد والثروات فيه استغلالا امثل مما سيؤدي في النتيجة الى رفع الدخول الحقيقية للمواطنين وبناء الحياة الأفضل ولعل من اهم سمات الخطة انها وهي تحرص على توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين ، تكفل ايضا تحقيق التوازن بين النمو المتزايد ، والعدالة في الافادة من تلك الفرص ، وتوزيع الخدمات على سائر مناطق المملكة لتشمل جميع المواطنين . ولقد جاءت الخطة شاملة تستوعب سائر قطاعات التنمية، هادفة تضع القطاع الخاص الى جانب القطاع العام ، اعترافاً بما كان للقطاع الخاص من دور كبير في خلق النهضة الأردنية وبناء الاردن الحديث . ومن هنا فان الخطة هي منهاج عمل وبرنامج بناء ، واسلوب كفاح . في طياتها يكمن كل ما تعتزم حكومتي تنفيذه والقيام به في كل المجالات وسائر الميادين ، ولقد دعونا الى مؤتمر دولي كبير يعقد في عمان بعد أيام ، وستحضر المؤتمر وفود من سائر الدول الشقيقة والصديقة ، ومن مختلف الهيئات والمنظمات الدولية لدراسة الخطة وتقييمها تمهيداً للمساهمة في تنفيذ مشاريعها . ونحن نتطلع الى استجابة هذه الدول والمنظمات لدعوتنا بالتقدير والاعتزاز مؤمنين بأن هذه الاستجابة علامة رئيسية على اعجاب الجميع بمسيرة هذا البلد وسلوكه ، وتقديرهم لطموحاته وآماله ، رغم ما يحيط به ويواجهه من صعاب .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد تعددت منجزات الحكومة وتنوعت خلال العام المنصرم . ففي ميدان التربية والتعليم تضاعف الاهتمام باتاحة فرص التعليم لجميع المواطنين في المدينة والريف والبادية على حد سواء . وبلغ عدد الطلاب والطالبات في المملكة (٦٧١) الفاً او ما يعادل ٢٧٪ من مجموع عدد السكان .وبلغت نسبة الطلاب في المرحلة الابتدائية ١٠٠٪ ممن هم في سن التعليم الابتدائي و٧٠٪ ممن هم في سن التعليم الاعدادي و٤٠٪ ممن هم في سن التعليم الثانوي . وهي نسب ترتفع بالأردن فوق مستويات البلدان المتطورة وتضعه ، في كثير من الحالات ، في عداد الدول المتقدمة.

وازاء هذا التوسع الكمي الهائل في ميدان التربية والتعليم فان سياسة حكومتي تقوم على التأكيد على نوعية التعليم من جهة ودعم التعليم المهني وتوسيعه من جهة اخرى ، مع ربط ذلك بحاجات المجتمع وميادين التنمية والعمل . ولم تدخر الحكومة جهداً في دعم جامعتنا الأردنية ، فزادت مخصصاتها لتمكينها من استيعاب اكبر عدد ممكن من ابنائنا ، وخاصة طلاب الضفة الغربية ، وبالاضافة الى كليتي الطب والشريعة ، فقد تم افتتاح كلية التمريض هذا العام ، كما سيتم في وقت قريب افتتاح كلية الزراعة واخرى التربية ، ليزيد تفاعل الجامعة مع حاجات مجتمعنا الناهض ، ولتظل جامعتنا الفتية رمزاً لنهضتنا ونافذة لحضارتنا . نطل منها على حضارة العصر وثقافات الأمم والشعوب .

وفي ميادين الأعلام استمر الجهد جريئا ومسؤولا التعريف بالأردن ومواقفه وقضاياه ، وكانت الثقة بين الحكم والشعب الأساس الذي تصدر عنه النشاطات الأعلامية المختلفة ، وتمكينا لأجهزة الأعلام من القيام بواجباتها ، فقد ابرمت حكومتي أتفاقية لبناء محطة ارسال جديدة تعمل على الموجة المتوسطة بقوة (٢٤٠٠) كيلو واط ، واخرى على الموجة القصيرة تشمل اربعة اجهزة قوة كل منها (٢٥٠) كيلو واط ، لايصال صوت الاردن قوياً واضحا الى اقصى مدى مستطاع . وكذلك فان حكومتي تسعى لزيادة العناية بالتلفزيون الأردني مع زيادة استخدامه في اغراض بناء المجتمع ، والعمل على استغلال المحطة الأرضية للاقمار الصناعية الى ابعد حد ممكن .

وفي الميادين الصحية : الوقائية والعلاجية استمرت الحكومة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين . وهي تتخذ الترتيبات السريعة لافتتاح مستشفى عمان الكبير بالاضافة الى عيادات المدن والريف والبادية التي تم افتتاحها.

واستمر اهتمام الحكومة بالخدمات الأجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع. وقامت بعدة مشاريع لرعاية وتأهيل المعوقين ، وتشجيع الجمعيات الخيرية،

البقية على ص ١٠

محمد
«مقدمة ملحمة النبي»

اي نجوى مخضلة النعماء ... رددتها حناجر الصحراء
سمعتها قريش فانتفضت ... غضبى وضجت مشبوبة الاهواء
ومشت في حمى الضلال الى ... الكعبة مشي الطريدة البلهاء
وارتمت خشعة عند اللات ... والعزى وهزت ركنيها بالدعاء
وبدت تنحر القرابين نحرا ... في هول كل دمية صماء
وانثنت تضرب الرمال اختيالا ... بخطى جاهلية عمياء
عربدي يا قريش وانغمسي ما ... شئت في حماة المنى النكراء
لن تزيلي ما خطه الله للارض ... وما صاغه لها من هناء
شاء ان ينبت النبوة في القفر ... ويبقي بالوحي من سيناء
فسلي الربع ما الغربة عبداء ... تطوي جراحها في العزاء
مالا قيال هاشم يخلع البشر ... عليهن مطارف الخيلاء
انظريها حول اليتيم فراشا ... هزجا حول دافق الالاء
وابوطالب على مذبح الاصنام ... يزجي له ضحايا الفداء
هوذا أحمد فيا منكب الغبراء ... زاحم مناكب الجوزاء
بسم الطفل للحياة وفي جبينه ... سر الوديعة العصماء
هب من مهده ودب غريب ... الدار في ظل خيمة دكناء
تتبارى حليمة خلفه تعدو ... وفي ثغرها اقترار رضاء
عرفت في طلعة اليمن والخير ... اذا اجدبت ربي البيداء
وتجلى لها الفراق فاغفت ... في ذهول واجهشت بالبكاء
عاد للربع أين آمنة ... والحب والشوق في مجال اللقاء
مارتوت منه مقلة طالما شقت ... عليه ستائر الظلماء
ياامتداد الايتام باليتيم كفكف ... بعده كل دمعة خرساء
أحمد ، شب ياقريش فتيهي ... في الغوايات واسرحي في الشقاء
وانفضي الكف من فتى ما تردى ... برداء الاجداد والاباء
انت سميته الأمين وضخت ... بذكراه ندوة الشعراء
فدعي عمه فما كان يغر به ... بما في يديك من اغراء
جاهد متعب الخطى شارد الآمال ... ما بين خيبة ورجاء
قال هون عنك الاسى ياابي عبد ... الله واحقن لنا كريم الدماء
لاتسفه دنيا قريش تبوئك ... من الملك ذروة العلياء
فبكى احمد ، وما كان من يبكي ... ولكنها دموع الاباء
فلوى جيده وسار وئيدا ... ثابت العزم مثقل الاعباء
واتى طوده الموشح بالنور ... واغفى في ظل غار حراء
وبجفنيه من جلال امانيه ... طيوف علوية الاسراء
واذا هاتف يصيح به « اقرأ » ... فيدوي الوجود بالاصداء
واذا في خشوعة ذلك الأمي ... يتلو رسالة الايحاء
واذا الارض والسماء شفاه ... تتغنى بسيد الانبياء
وقريش في يقظة الحقد وحج ... من عناد ولفحة من عداء
كلما مر مؤمن بحماها ... قذفته بطعنة نجلاء
خسة تترك المروءة غضبى ... وترد الحلوم صرعى حياء
ضاق ذرعا بها النبي ، فنادى ... فاذا الصافنات رجع النداء
واذا البيد فوقها يحملون الشهب ... اسياف تموج شماء
وتخاطم النبي فساروا ... في ركاب الهدى الى الهيجاء
لم يرقه سفك الدماء ، ولكن ... عجز الحلم في انتزاع الداء
درن النفس ليس يمحى اذا لم ... تجر فيه مباضع الحكماء
واذا الحلم لم تجد فيه بناء ... فاكرم بالسيف من بناء

عمر ابو ريشه

المسلم .. الانسان .. الملك الحسين بن طلال

الدين ، والصوم ، والعيد

في معرض الحديث عن الصلة بين الانسان والخالق يقول الاستاذ محمد فريد وجدي رحمة الله عليه

« ان هذه الصلة كثيرا ما صادفت عقبات في طريقها ، تارة من طغيان سذاجة الجهالة عليها ، وطورا من تدخل الوسطاء فيها ، ولكن اشد ما أصيب به كان من ناحية سطوة العلم المادي عليها باثارة الشبهات ضدها رميا بذلك الى تجريد العقلية الانسانية من آثار التعاليم الدينية .

ولتشهد على بطلان هذا الاتجاد بقول فيلسوف فرنسي هو (آرنست رنيان) في كتابه « تاريخ الاديان » .

من الممكن ان يضمحك ويتلاشى كل شيء نحبه ، وكل شيء تعده من ملاذ الحياة ونعيمها ، ومن الممكن ان يبطل استعمال القوة العقلية والعلم والفن ، يستحيل ان ينمحي التدين او يتلاشى ، فسيبقى ابد الابدين حجة ناطقة على بطلان المذهب المادي الذي يرمي الى حصر الفكر الانساني في المضايق الدنيئة للحياة الترابية .

ويستشهد ايضا بقول الفيلسوف الفرنسي (آجوست سباتيه) في كتابه « فلسفة الدين » لماذا أنا متدين ؟ اني لم أحرك شفتي بهذا السؤال مرة الا واراني مسوقا للاجابة عليه بهذاالجواب. وهو/أنا متدين لاني لا أستطيع ان اكون خلاف ذلك ، لان التدين لازم معنوي من لوازم ذاتي .

وهنا اود ان ابين للقاريء معنى التدين ، وان افرق بينه وبين الدين لان التدين شيء والدين شيء آخر ، فالتدين هو الاحتياج او الشعور بالاحتياج الى الخالق المدبر الحكيم وهذا الشعور فطري في الانسان من حيث هو بقطع النظر عن لونه ، وجنسه ، وموطنه ، والعصر الذي يعيش فيه ، ويحس به الفرنسي كما يحس به العربي ، وعلى نفس المستوى يحس به الهندي والصيني والامريكي والافريقي ، وغيرهم من بني الانسان . وهذا التدين قديم قدم الانسان يقول فيلسوف غربي أيضا/انني اتصور في التاريخ مدنا بلا حصون ومدنا بلا قصور ومدنا بلا مصانع ولكني لا اتصور مدنا بلا معابد .

وهذا التدين له ظهوره على السلوك البشري فظهوره الوحيد هو العبادة او التقديس والعبادات صنوف شتى وانواع متعددة تصل اشكالها وانواعها الى مئات من الصور ومئات من الاشكال والانواع.

وهنا ينبغي ان اذكر القاريء ان هذه الاشكال من العبادة والتقديس لا تؤدي وظيفتها الحقيقية في الانسان ، ولا تشبع فطرة التدين فيه الا اذا عبرت عن هذه الفطرة التعبير الصادق الصحيح. وهذا لم يكن وما كان الا بعبادة الخالق المدبر بالطريقة والاسلوب الذي بينه الخالق نفسه في القرآن الكريم وعلى لسان نبيه الامين صلى الله عليه وسلم « الا بذكر الله تطمئن القلوب » وهذه الطمأنينة مثواها انسجام الظاهر مع الباطن . ويستوفي هذا الحديث الى ان أنبه القاريء الكريم الى ان صيام رمضان واعمال العيد المشروعة من صلاة وتكبير وصدقة وتسامح وصلة رحم وزيارة للاهل والاقارب والجيران والاصدقاء انما تعبر عن الفطرة السليمة تعبيرا يبهج النفس ويريح الفؤاد ويوجد في حياة المسلم الطمأنينة والسعادة والفرح والحبور وهذا كله جانب من الجوانب التي تحقق صلة الانسان بخالقه على التحقيق السديد .

ومن ناحية أخرى فاننا نعتز بشهر الصيام الذي هو شهر رمضان على اعتبار إنه هو الشهر الذي عرف الانسان فيه كيف يعبد ربه وكيف يعبر عن صلته بخالقه بعد ان انحرفت الانسانيةعن الطريق السديد والصراط المستقيم الذي به تتحقق الصلة بين الخالق والمخلوق .

فشهر رمضان هو الشهر الذي نزل فيه النور الذي اضاء اعماق القلوب بنور الايمان والحق والتعيين . بعد ان خبا هذا النور في القلوب بفعل الجاهلية وانحرافاتها ونزعاتها واهوائها .

وهو الشهر الذي نزل فيه الحب والالفة والوئام وحل في القلوب محل الكره والحقد والتعصب الذميم .

وهو الشهر الذي نزل فيه الخير العميم الذي شاع في علاقات المؤمنين مع انفسهم وعلاقاتهم مع الاخرين .

فهنيئاً لمن قضى هذا الشهر في طاعة خالقه ، وهنيئا لمن قضاه بالصفح والتسامح وعمل المعروف . وهنيئا لمن قضاه محسنا صائما عابدا مرتلا للقرآن الكريم .

وهنيئا لمن قضوا ايامه وساعاته في شكر المنعم المتفضل متطلعين الى المزيد من الاحسان والانعام والفضل .

فلا عجب ان تنشرح الصدور في يوم العيد ، ولا عجب أن تصدح فيه انغام الحق في قلوب المؤمنين .

بقلم : عز الدين الخطيب التميمي

الحلقة الاخيرة في اعظم مشروع للهندسة

يختتم برنامج ابللو الاميركي ، وهو اعظم انجاز علمي بالتاريخ ، في كانون اول القادم ، وذلك عندما ينطلق ابولو ١٧ الى القمر ويعود الى الارض بعد ١٣ يوما تقريبا . حينئذ تكون آخر رحلة للقمر واطولها واكثرها فائدة علمية قد قامت بها خلال سنوات اربع سلسلة من الرحلات البشرية لتحري المعالم القمرية .

وسيكون الاطلاق بعد ساعات من غروب شمس ٦ كانون الاول اول انطلاق ليلي لرواد الفضاء الاميركين ومركبات ابولو الفضائية وصاروخ ساتيرن ٥ اقوى صاروخ في العالم .

ولاول مرة كذلك يكون بين الملاحين الذين يجوبون الفضاء الخارجي عالم ذو مهنة علمية : الا وهو هاريسون شميت الذي يبلغ من العمر ٣٧ سنة ، وحاصل على الدكتوراه في علم طبقات الارض وسيكون احد الملاحين في العربة القمرية . وزميلاه في هذه الرحلة هما يوجين سرنان وعمره ٤٠ سنة ، قائد الرحلة ورونالد ايفانز ٣٩ سنة ، وهو القائد في العربة القمرية .

ويقيم سرنان وشميت على القمر سادس وحدة من شبكة المحطات لاجراء الابحاث الالية على سطح القمر ، حيث تشمل سبعة اختبارات جديدة وثلاثة اخرى لاجراء المراقبة العلمية من المدار القمري . اما موقع الهبوط فسيكون في منطقة طوروس/ليترو الجبلية ذات الاودية والمرتفعات في الجزء الشمالي الشرقي من قرص القمر كما يشاهده الرائي من الارض .

● عرض عالمي لقطع الشطرنج

اقيم في المتحف الفني لمدينة نيويورك معرض للشطرنج ، كان من ضمن معروضاته احدى قطع الشطرنج القديمة تمثل فيلا ، وهي قطعة من القرن السابع بعد الميلاد كانت ضمن مجموعة اثرية يفخر المتحف الفني بها ، وقد لفتت انظار زوار المتحف الكثيرين بمناسبة المباراة الكبيرة في الشطرنج التي جرت مؤخرا بين اساتذة هذه اللعبة في روسيا والولايات المتحدة . وكان العرض غنيا بالادوات المعروضة من حيث رونقها والمواد التي صنعت منها .

والمعروضات تتراوح في الحجم بين القطع اليابانية الصغيرة جدا والصينية الكبيرة التي تبلغ ٤٥ سم طولا . ومنها ما هو من العاج المحفور بالهند او في بلاد الاسكيمو ، وغيرها من الخشب الثمين المحفور في اوضاع مختلفة وصورمتعددة. ولعبة الشطرنج عمرها ١٤٠٠ سنة ولا تزال تستحوذ على مخيلات لاعبيها والفنانين من صانعي اجزائها .

كلمة دائرة الافتاء في القوات المسلحة الاردنية بمناسبة عيد الفطر المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المجاهدون : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكل عام وانتم بخير .

احييكم وانتم تجاهدون في سبيل الله وترابطون على حدود الوطن تحرسون ارضه وسماءه وتتربصون بالاعداء على كل قمة وسفح وواد تنشدون ما وعدكم الله بقوله (ذلك بأنهم لايصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولايطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لايضيع اجر المحسنين) .

واحييكم صائمين في نهاررمضان ركعاً سجداً في لياليه . تبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماكم في وجوهكممن اثر السجود .

لم يشغلكم فرض الجهاد عن فرض العبادة ولا فرض العبادة عن فرض الجهاد ، لانكم في جهادكم تدفعون الباطل وأهله حتى لاتهدم صوامع وبيع ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .

وفي مساجدكم تستمطرون الرحمة من الله والعون (ولينصرن الله من ينصره) وفي صيامكم تعودون انفسكم الصبر والله مع الصابرين .

وها نحن اليوم نودع رمضان وقد رحل يشهد لكم امام الله انكم صنتم حرمته وعرفتم قدره .

ولم لا ؟ فأنتم الرجال وآية الرجولة الصبر عن الطعام والشراب والشهوات ، وانتم اهل المروءة وعلامتها الوقوف عند حدود الله .

وانتم تعلمون ان النصر من الله فقط وانما يستجلب نصر الله بطاعته .

ويأتي العيد ويستعد له الناس وتشرق البهجة على الوجوه والابتسامة على الشفاه ، ويخرج الصغار كفراشات الربيع يدورون هنا وهناك فرحاًوسروراً

ولولاكم انتم ايها الابطال لما كان عيد ولا أفراح ، انتم الذين حميتم الوطن ووفرتم فيه الامن والاستقرار فأخذ العيد وضعه الطبيعي ، وانطلق الناس على سجيتهم ، يرددون :

(كل عام وانتم بخير) .

وانه لاخير بلا أمن ، ولاعيد بلا استقرار فانتم صانعوا العيد باذن الله .

لقد عانقتم السلاح ليعانق الناس اهلهم واخوانهم ، وربضتم في احضان الخنادق ليفرح الاطفال في احضان ابائهم ، وقضيتم العيد بعيدين عن اولادكمواهلكم ايثارا منكم ونبلا ، فلله انتم ما اعظم تضحياتكم وماأكرم عطاءكم ولن يضيع لكم عند الله أجر ، ولا عند الناس معروف .

انا اعلم ان صفوة العيد تتكدر في اعينكم وانتم تنظرون من مواقعكم الى ربى الارض المحتلة والديار المقدسة لكن اذكروا ان للباطل ساعة وان الحق الى قيام الساعة . وان هذه الديار هي مقبرة الغزاة ما ثبتت عليها قدم غاز ولادام عليها ظل دخيل .

وان هذه الامة كانت عندما يحزبها الامر تهرع الى كتاب الله فيجتمع شملها وتستجمع قوتها ، ثم تنفض عنها الدخيل كما ينفض النمر عن جلده الذبابة الهوجاء .

فاصبروا ان الله مع الصابرين وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .

والى عيد قادم في ساحات الاقصى المبارك باذن الله بقيادة الحسين البطل، حفظه الله تعالى ، واجرى الخير على يده لهذه الأمة .

(وكل عام وانتم بخير)

فضيلة الشيخ : نوح علي سليمان

حكم واقوال

من اعداد الجندي مرزوق ابراهيم محمد

● قال حكيم عربي (لا خير في حق لا تدعمه قوة ، وان الساكت عن حقه محروم وان الدخول من باب الذل لا ينتج غير الذل ، ومن لا ينطق بحاجته يكون اولى بالخرس) .

● الجاهل يؤكد ، والعالم يشك ، والعاقل يتروى .

● الرجل رجل في بعض الاوقات ، والانثى انثى في جميع الاوقات .

المال يستر رذيلة الاغنياء ، والفقر يغطي فضيلة الفقراء .

اضراب موظفي نيجيريا

أعلن تسعة عشر الفا من موظفي وعمال البريد والاتصالات اللاسلكية في نيجيريا اضرابا على الرغم من حظر القائم على الاضرابات بجميع انواعها

ويرمي الاضراب الى الاحتجاج على عدم دفع مكافأة مالية للعمال كانت قد حكمت بدفعها هيئة تحكيم رسمية.

وانتهى الموعد الذي حدده اتحاد العمال في نيجيريا لتلبية طلبات المضربين دون التوصل الى حل مرض .

هذا وسوف يشمل الاضراب في حالة استمراره حركة العمل في كل انحاء نيجيريا .

جندي ياباني هرب من الخدمة

● تم العثور في قرية نائية منجزيرة بالي على جندي كان يعمل في الجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية وظل مختفيا في هذه القرية طوال الثلاثين سنة الماضية .

ويعيش الرجل الذي يدعى فوجياما ويبلغ من العمر ٤٧ عاما حياة هادئة عند احد المزارعين في القرية التي تقع بمنطقة مارجاتبانان وقد تبناه المزارع.

وقال فوجياما : احب ان ارى اليابان من جديد وارى والدي اذا كانا على قيد الحياة وارى اخوتي الذين يصغرونني واخواتي ولكني اخاف ان يحكم علي عند عودتي بالسجن ١٥ سنة للهروب من الخدمة .

ولكن مخاوف فوجياما لم يعد لها اساس من الواقع ذلك ان قانونمعاقبة الفارين من الخدمة لم يعد قائما في اليابان وهذا ما يزمع ان يخبره به قنصل اليابان في سورابايا فقداذاعت سفارة اليابان في جاكرتا ان القنصل مكلف بالاتصال بالجندي اليابانيالسابق .

وجدير بالذكر انه قد تم العثور في الاونة الاخيرة ايضا على عدد من جنود الجيش الامبراطوري الياباني كانوا يعيشون في الفيليبين ولايعلمون بانتهاء الحرب .

من هو .. الخضر عليه السلام

سؤال لم نجد ردا شافياً عنه حتى الان .

وقبل ان نتحدث عنه نصوص القران والسنة ، لنستنبط منهما الجواب نرى ان نطرح كل ما قيل عنه لانها مجرد اراء بنيت على السماع دون الاهتداء الى الحاق النصوص القدسية .

فقد بين لنا القران ، اطلاق الاجناس المكلفة العاقلة بدليل قوله تعالى « وما يعلم جنود ربك الا هو »هو اطلاق لاتحديد له ، وكل هذه الاجناس المطلقة ، سوف تحاسب يوم القيامة .

ونحن نعلم بالضرورة — ان الملائكة جنس لايأكلون ولايشربون ، وانهم سوف يحاسبون يوم القيامة : « وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق . »

وكذلك الانس والجن ، فهذه ثلاثة اجناس معلومة ، اما غير المعلوم فقد اطلق القران بلفظ « الكثير » وهي أجناس مكلفة ويحاسبها الله ايضاً ، والدليل قوله تعالى ، « ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا »

ولفظ « من » الثانية موصوله تطلق على العاقل وجميع هذه الاجناس عبيد الله تعالى .

فمن اى جنس يكون الخضر عليه السلام ، من هذه الاجناس ،

اذا قلنا انه من الملائكة ، فهذا معارض لانه سأل هو وموسى الطعام من اهل القرية والملائكة لايأكلون ، وقد وجده موسى ويشوع ، عليهما السلام في صورة رجل مغطى من رأسه حتى قدميه حينما التقيا به عند مجمع البحرين .

ومن الثابت ان الملائكة والجن يستطيعون تشكيل انفسهم بقدرة الله في صورة رجل سوى .. لكن الخضر عليه السلام كان معروفاً لسكان المنطقة التي التقى فيها موسى عليه السلام معه .

ولو قلنا أنه من البشر، فهذا معارض وذلك بانه مجهول الجنس والمكان ، او ثبت انه اكل او شرب ، والملائكة لها مثل هذه الصفات فهم لايأكلون ولايشربون ، ثم ان قدراته الخارقة ليست قدرة بشرية ، حيث القوة الذاتية فكيف ينتزع لوحاً مثبتاً بقوة من الواح قاع السفينة بيده فيخرقها ثم ينتزع رأس الغلام بيده فيقتله، ثم يقيم الجدار بلمسة من يده، وموسى عليه السلام وصفه القرآن بقوة الجسم والامانة) القوى الامين »

فاذا دخلنا في مجال المعجزة ، فالمعجزة تأتي بطلب من الله ، ولكن الخضر كان معلماً لموسى ، فكيف يعطى الادنى رتبة ان تساويا في البشرية من هو اعلى بالرسالة والنبوة وكيف يكون له صبر اقوى من صبر موسى .

والمعجزة بينهما قدر مشترك ، ان قلنا ان ما فعله الخضر معجزات فموسى صاحب معجزات ، وفعل الخضر كله تنفيذ لقضاء مبرم سوف يكون بعضه ظاهره العذاب وبعضه ظاهرة الرحمة وهذا مؤيد بالقران فيما يراه بنو الانسان في قوله تعالى « وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ».

ولكن لموسى عليه السلام خصوصية النبوة والرسالة وكل ما علمناه من فعله في سورة الكهف ، ان الخضر عليه السلام ، فعل اشياء للوصول الى نتائجها قبل مقدماتها وكلها اصلاح في الكون .

واذا قلنا انه من الجن ، فالثابت ان الجن تعرف الماضي والحاضر ولها قدرات قوية ولكن لا تعلم الغيب والمستقبل .

وان قيل ان قصه من حضر مجلس سليمان وقال احدهما « انا اتيك بعرشها قبل ان تقوم من مقامك .

وقال الاخر « انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك » فهذا الفعل مقيد بالحاضر ويطلب سليمان عليه السلام ، وقد امتاز الخضر عليه السلام بخصوصية المستقبل وحده ، وبذلك ثبت التعارض بين الجنسين فهو ليس من الجن .

ثم لنعد الى قول الخضر عليه السلام حسب النص القراني عندما شرح لموسى عليه السلام كل ما فعله فقال عن خرق السفينة « فأردت ان اعيبها » ومع الغلام » فاردنا ان يبدلهما ربهما »وما ينزل على جنس يخرج منه موسى بل والبشر وهو فصل للجنس البشري خاصة وقد قال فخشينا ، وفي الجدار قال « فاراد ربك » تلك اذ ثلاث ارادات الاولى للخضر والثانية لجنسه ، والثالثة لارادة الله ، ثم قال الخضر عليه السلام« وما فعلته عن امرى » اي عن امر الله وهو يعلل لكل ما فعله .

اما السنة فقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما معناه ان اسمه الخضر ، بفتح الخاء وكسر الضاد ، وانه كان على صورة رجل حينما لقيه موسى .

وقيل انه لو جلس على نبت جاف اخضر بأمر الله .

اذن فهو مشترك للملائكة والانس والجن ، في صفات قليلة ومتفرد بصفات عديدة ، قد لاتكون في هذه الاجناس .. فمن اى جنس هو : نحن لانتسرع في ترجيح ذلك ، حتى يزيدنا الله وضوحاً فقد يكون جنساً من اجناس لانعلمها « ما يعلم جنود ربك الا هو »والله اعلم

الخيط الابيض من الخيط الاسود

في (صحيح مسلم) عن حديث الصحابي « عدى بن حاتم » انه لما نزلت الآية :

« وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود » قال على بن حاتم :— يا رسول الله ، اني أجعل تحت وسادتي عقالين : عقالا أبيض وعقالا أسود ، أعرف الليل من النهار .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان وسادتك لعريض . انما هو سواد الليل وبياض النهار » .

في جو الاسلام

عن عمر بن عنبسة رضي الله عنه ان احد الصحابة سأل رسول الله — صلى الله عليه وسلم ، قائلا : —يا رسول الله ما الاسلام :

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان يسلم لله قلبك ، وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك »

وهذا الحديث الشريف رواه غير واحد من المحدثين وهو حديث صحيح .

وهذا التعريف للاسلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو التعريف الذى يصل اليه الباحث في الكتاب والسنة لا محالة ، وهو تعريف يتابع ما ورد في كتاب الله سبحانه يقول تعالى :

« ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن » .

ويقول سبحانه :

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »

وان القران كله وان الاحاديث النبوية الشريفة وسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ان كل ذلك انما هو توضيح للمبدأ الشريف : اسلام الوجه لله ، وتوضيح للوسيلة الكريمة لاسلام الوجه لله .

وهذا التعريف القراني النبوي في جوهره ، هو نفس التعريف اللغوى

● يقول ابن الانبار ، المتوفي سنة ٣٢٨ ه في المعنى اللغوى للكلمة :

« المسلم معناه المخلص في عبادته من قولهم سلم الشيء لفلان خلص له فالاسلام معناه : اخلاص الدين والعقيدة لله تعالى » .

وسواء اكنا بصدد المعنى الاسلامي لكلمة اسلام ام بصدد المعنى اللغوى فان الشعور الذى يغمر الانسان عند تأمله لمعنى الكلمة الشريفة هو صدقها الصادق :

وهل هناك ما هو اصدق في مجال التدين من ان تسلم وجهك لله : من ان تلقى بنفسك في الرحاب الالهي مسلماً قلبك اليه سبحانه : من ان يكون كيانك كله طاعة واخلاصاً لله سبحانه

● الديــن

وهذا المعنى هو نفسه المعنى لكلمة « الدين »

ان معنى هذه الكلمة هو : الطاعة لله عز وجل والخضوع له وعبادته سبحانه .

وان الكلمة القرانية الكريمة التي نقرؤها نحن المسلمين في اليوم عدة مرات في سورة الفاتحة من قوله تعالى « اياك نعبد وإياك نستعين » .

ان هذه الكلمة هي الدين بمعناه الصادق .

بل ان علماء اللغة في قواميسهم قد فسروا الدين — في اللغة — بانه الاسلام وذلك ان الدين والاسلام — لغوياً — يتطابقان في المعنى .

ومن هنا تفسير قوله تعالى : « ان الدين عند الله الاسلام » .

● الاسلام

وأنه من الطبيعي أن هذه الكلمة الالهية —اسلام— لا تشير الى مكان معين فلا يحدها مكان ، انها : اسلام الوجه لله ، وهل يحد اسلام الوجه لله حد مكاني في الشرق او في الغرب أو في الشمال أو في الجنوب ؛

ان الهداية الالهية التي تسرى متألقة في أسلام الوجه لله لا تتقيد بمكان ، ان الله يشرح لها صدور الذين أحبهم .

« أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ، فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ، اولئك في ضلال مبين » .

واذا كان المكان لا يحد الكلمة الشريفة فان الزمان لا يحدها .

واذا كان الاسلام عند الله هو الدين فانه هو الدين عنده ازلا ، وهو الدين عنده أبدا ، والله سبحانه حينما يقول : « ان الدين عند الله الاسلام » فانه لم يقيد ذلك بمكان ، كما أنه لم يقيده بزمان .

وكلمة الاسلام من وجهة أخرى لا تشير الى شخص فتتقيد به ، ولا تشير الى شعب او جنس فتتحد به ، انها نشأت في الاطلاق الذي يتخطى كل قيد او حد ، بل لا تقيده الانسانية ، فان من خصائص الملائكة انها اسلمت نفسها الى الله فهي مسلمة : انها اسلمت وجهها الى الله .

● الاخلاص

والاسلام بهذا المعنى ينبثق عنه ويلازمه فضيلة من اسمى الفضائل هي فضيلة الاخلاص . والله سبحانه وتعالى يقول :

« الا لله الدين الخالص »

فما ليس بخالص فليس لله فيه نصيب اي انه سبحانه لا يتقبله ولا يثيب عليه ، ولا يكون العمل داخلا في اطار اعمال الخير ، ومن أجل هذا التلازم التام بين الاسلام والاخلاص ، حث الاسلام في صورة مستفيضة على الاخلاص ، يقول الله تعالى :

« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم »

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينبه في صورة قوية الى أهمية الاخلاص في النية . ويبين أنه الاساس في قبول الله تعالى للاعمال وفي ان ثواب الانسان او عدم ثوابه على الاعمال انما يرجع الى النية ، يقول صلوات الله وسلامه عليه :

انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امريء ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، او امرأة يتزوجها ، فهجرته الى ما هاجر اليه » .

وأن أجمل وانفس اشادة بفضيلة الاخلاص ما رواه الامام البيهقي من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل :

— ما الايمان يا رسول الله ؛ فقال صلى الله عليه وسلم الاخلاص .

● ويقول صلى الله عليه وسلم ، فيما رواه انس بن مالك رضي الله عنه :

« من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له ، واقام الصلاة وآتى الزكاة ، فارقها والله عنه راض »

● وعن معاذ بن جبل انه قال —حين بعث الى اليمن— يا رسول الله اوصني ؛ قال صلى الله عليه وسلم : « أخلص دينك يكفك العمل القليل »

● وعن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« ان الله تبارك وتعالى يقول : انا خير شريك ، فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي ، يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم ، فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ، ولا تقولوا : هذه لله وللرحم ، فانها للرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا : هذه لله ولوجوهكم ، فانها لوجوهكم وليس لله منها شيء » .

وبعد : فان اسلام الوجه لله وهو معنى « الاسلام » لا يتأتى أن يتعرض لنقد أو جدل ، وان فضيلة « الاخلاص » التي تلازم الاسلام لا تتقبل نقدا ولا جدلا والاسلام والاخلاص متلازمان .

أما كلمة الاخلاص : « لا اله الا الله » فلها مقال آخر .

بسم الله الرحمن الرحيم

« لايؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ، ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم ، واحفظوا ايمانكم ، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون »

صدق الله العظيم

عليك صيام ثلاثة ايام

من صيام الفريضة : كفارة الحنث باليمين :

ولا يؤاخذنا الله باللغو في ايماننا ، ولكن يؤاخذنا بما عقدنا الايمان ، وبما كسبت قلوبنا .

والاصل في هذه الكفارة « أطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة » .

وأكد أمثل من يستغربون كلمة « تحرير رقبة » ينسون أن عصرنا أستبدل بالرق الفردي ، الرق للامم والشعوب

ولا يدرون أن الرق القديم كان يستعبد الجسم فحسب ، وانسان العصر الحديث يستعبد الفكر والعاطفة والضمير

ولهم أقول : كان احدى وسائل التصفية خلال الرق الفردية ، حين ترك الاسلام للامة ، ممثلة في حكومتها ، مهمة التصفية العامة للرقيق من حيث هم طبقة ، وحمل بيت المال عبء نفقات تحرير الرقاب ، ونص القرآن عليه في وجوه الصرف للمال العام .

في تطلع الاسلام الى التصفية النهائية للرق ، جعل كفارة الحانث في يمينه ، ولا يجد طعام مسكين أو رقبة يحررها : صيام ثلاثة أيام .

في التطبيق ، يعتز الفقه الاسلامي بفتوى للامام « مالك بن أنس . أمام دار الهجرة » في العصر العباسي ، وقد بعد العهد بالعصر الاسلامي الاول ومعلميه الصحابة والتابعين .

حنث الرشيد في يمين ، وكان يمر بالمدينة المنورة . وأجمع فقهاؤه على أن عليه عتق رقبة .

ولم يكن لاحد أن يفتي ومالك في المدينة ، سئل الأمام فما تردد في الفتيا بأن عليه أن يصوم ثلاثة أيام!

سأله الرشيد وهو لايخفي دهشته وانكاره : انا معدم ؛ قال الله سبحانه : « فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم » فأقمتني مقام المعدم ؛

وقال مالك ، رضي الله عنه :

« يا أمير المؤمنين ، كل ما في يدك ليس لك ، فعليك صيام ثلاثة أيام ».

كل ما في يد هارون الرشيد ! ليس له ؛ فلمن اذن يكون ؛

لله تعالى ، وانما نحن مستخلفون فيه ، بصريح النص من الايات المحكمات « آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » .

وليس لله تعالى حساب في مصرف ، نودع فيه ماله ، وانما هو الانفاق في سبيل البر والخير ، والتراحم والتكافل.

والرشيد مستخلف على الرعية، والمال مالنا . ينفقه في مصالحها .

فان يكن لنا حق تصرف ، بمقتضى الاستخلاف ، ففي حدود ما أمر الله به من وجوه الانفاق الحلال . وكل ما زاد على الفريضة ، فهو من القرض الحسن يضاعف الله . ويعطي مثوبته بالاستثمار الطيب في الخير والمنفعة العامة .

مواقف اسلامية

بالرغم من ان خلافة بني امية كانت عربية خالصة ولم تستعن في حكمها بغير العرب الاصلاء ، فانها لم تدم الا قرابة قرن من الزمان وكانت ارادة الله ان ينزع الملك منها بعد ان غلبتهم مراتهم قصد الشهوات ، وبذر المال والدخول في معصية الله

احب « المنصور » ثاني خلفاء بني العباس ، وكان في سمره ذات ليلة ان يسمع قصة « عبدالله بن مروان » وكان واحدا من اعلام الامويين ، لما دخل ارض النوبة هاربا فيمن معه ... فامر حاجبه خليفة ان يدعوه من الحبس في تلك الليلة ، ويسأله عما جرى له مع ملك النوبة ، فأمر المنصور باحضاره واجلسه معه ، وسأله عن قصته فقال عبدالله بن مروان

— يا امير المؤمنين ، قدمت ارض النوبة فاتت سلمه في دفترته بها وقمت ثلاثة ايام ، واتاني ملك النوبة وقد خبر امرنا ، فدخل علي رجل طويل اقنى الانف حسن الوجه ، فقعد على الارض ولم يقرب الثياب ، قال : لاني ملك وحق على كل ملك ان يتواضع لعظمة الله اذ رفعه ثم قال يسألهم تشربون الخمر وهي محرمة عليكم ، قلت : اجترأ على ذلك عبيدنا واتباعنا لان الملك زال عنا . قال فلم تطأون الزروع بدوابكم والفساد محرم عليكم قلت : يفعل ذلك جهالنا قال : فلم تلبسون الديباج والحرير وتستعملون الذهب والفضة وذلك محرم عليكم قلت ذهب الملك منا . وقال تصدر

البقية على ص ٧

صلاة العيدين

شرعت صلاة العيدين في السنة الاولى من الهجرة .

وهي سنة مؤكدة واظب النبي صلى الله عليه وسلم عليها وامر الرجال والنساء ان يخرجوا لها .

ولها ابحاث نوجزها فيما يلي : —

١ — استحباب الغسل والتطيب ولبس اجمل الثياب .

فعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة ، في كل عيد .

وعن الحسن السبط قال : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باثمن ما نجد . الحديث رواه الحاكم وفيه اسحاق بن برزخ ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان وقال ابن القيم : وكان صلى الله عليه وسلم يلبس لهما اجمل ثيابه وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة .

٢ — الاكل قبل الخروج في الفطر دون الاضحى .

يسن اكل تمرات وترا قبل الخروج الى الصلاة في عيد الفطر وتأخير ذلك في عيد الاضحى ، حتى يرجع من المصلى فيأكل من اضحيته ان كان له اضحية . قال انس : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلن وترا رواه احمد والبخاري .

وعن بريده قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لايغدو يوم الفطر حتى يأكل ، ولا يأكل يوم الاضحى حتى يرجع ، رواه الترمذي وابن ماجه واحمد وزاد : فيأكل من اضحيته : وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب : ان الناس كانوا يؤمرون بالاكل قبل الغدو يوم الفطر ، وقال ابن قدامة: لا نعلم في استحباب تعجيل الاكل يوم الفطر اختلافا .

٣ — الخروج الى المصلى .

صلاة العيد يجوز ان تؤدى في المسجد ، ولكن اداؤها في المصلى خارج البلد افضل ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيدين في المصلى ولم يصل العيد بمسجده الا مرة لعذر المطر .

فعن ابي هريرة انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد . رواه ابوداود وابن ماجه والحاكم : وفي اسناده مجهول .

قال الحافظ في التلخيص اسناده ضعيف وقال الذهبي هذا حديث منكر .

٤ — خروج النساء والصبيان :

يشرع خروج الصبيان والنساء في العيدين للمصلى من غير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز والحائض: لحديث ام عطية قالت : أمرنا ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى ، متفق عليه.

وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج نساءه وبناته في العيدين .

رواه ابن ماجة والبيهقي . وعن ابن عباس قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة . رواه البخاري .

٥ — مخالفة الطريق :

ذهب اكثر اهل العلم الى استحباب الذهاب الى صلاة العيد في طريق والرجوع في طريق آخر سواء كان اماما او ماموما. فعن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق » رواه البخاري .

وعن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد يرجع في غير الطريق الذي خرج فيه » رواه احمد ومسلم والترمذي—ويجوز الرجوع في الطريق الذي ذهب فيه ، فعند أبي داود والحاكم والبخاري في التاريخ عن بكر بن مبشر قال : كنت اغدو مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا. قال ابن السكن : اسناده صالح .

٦ — وقت صلاة العيد :

وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر ثلاثة أمتار الى الزوال لما أخرجه أحمد بن حسن البناء من حديث جندب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح قال الشوكاني في هذا الحديث انه احسن ما ورد من الاحاديث في تعين وقت صلاة العيدين. وفي الحديث استحباب تعجيل صلاة عيد الاضحى وتأخير صلاة الفطر قال ابن قدامة : ويسن تقديم الاضحى ليتسع وقت الضحية وتأخير الفطر ليتسع وقت اخراج صدقة الفطر ، ولا اعلم فيه خلافا .

٧ — الآذان والاقامة للعيدين :

قال ابن القيم : كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى المصلى اخذ في الصلاة من غير آذان ولا اقامة ولا قول الصلاة جامعة . والسنة ان لا يفعل شيء من ذلك .

وعن ابن عباس وجابر قالا : لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى. متفق عليه .

ولمسلم عن عطاء قال اخبرني جابر ان لا اذان لصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء ، لانداء يومئذ ولااقامة

وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة وكان يخطب خطبتين قائماً يفصل بينهما بجلسة ، رواه البزار .

٨ — التكبير في صلاة العيدين :

صلاة العيد ركعتان يسن فيهما ان يكبر المصلي قبل القراءة في الركعة الأولى سبع تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام ، وفي الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام مع رفع اليدين مع كل تكبيرة فعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد إثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الاولى وخمساً في الاخرة : ولم يصل قبلها ولا بعدها رواه احمد وابن ماجه .

وقال احمد وانا اذهب الى هذا وفي رواية ابي داود والدارقطني قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما :

وهذا القول هو ارجح الاقوال واليه ذهب اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين والائمة .

قال ابن عبد البر : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق حسان انه كبر في العيدين سبعاً في الأولى وخمساً في الثانية من حديث عبدالله بن عمرو وابن عمر وجابر وعائشة وابي واقد ، وعمرو بن عوف المزني ولم يرو عنه من وجه قوي ولا ضعيف خلاف هذا وهو اول ما عمل به ، انتهى . وقد كان صلى الله عليه وسلم يسكت بين كل تكبيرتين سكتة يسيرة ولم يحفظ عنه ذكر معين بين التكبيرات ولكن روى الطبراني والبيهقي بسند قوي عن ابن مسعود من قوله وفعله انه كان يحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وروى كذلك عن حذيفة وابي موسى .

والتكبير سنة لاتبطل الصلاة بتركه عمدا ولا سهوا ، وقال ابن قدامة ، ولا اعلم فيه خلافاً ورجح الشوكاني انه اذا تركه سهوا لايسجد للسهو .

٩ — الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها .

لم يثبت ان لصلاة العيد سنة قبلها ولا بعدها ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه يصلون اذا انتهوا الى المصلى شيئاً قبل الصلاة ولا بعدها قال ابن عباس :

« خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين ولم يصل قبلهما ولابعدهما .

رواه الجماعة . وعن ابن عمر انه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولابعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ، وذكر البخاري عن ابن عباس انه كره الصلاة قبل العيد اما مطلق النفل فقد قال الحافظ بن حجر في الفتح انه لم يثبت فيه منع بدليل خاص الا ان كان ذلك في وقت الكراهة في جميع الايام .

١٠ — من تصح منهم صلاة العيد :

تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين كانوا او مقيمين ، جماعة أو منفردين في البيت او في المسجد أو في المصلى .

ومن فاتته صلاة العيد مع الجماعة صلى ركعتين ، قال البخاري : (باب) اذا فاته العيد يصلي ركعتين ، وكذلك النساء ومن في البيوت والقرى ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا عيدنا اهل الاسلام » وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم . وقال عكرمة : اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام واذا فاته العيد صلى ركعتين .

١١ — خطبة العيد :

الخطبة بعد صلاة العيد سنة والاستماع اليها كذلك ، فعن ابي سعيد قال :

« كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى. وأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم ، وان كان يريد ان يقطع بعثا أو يأمر بشيء امر به ثم ينصرف .

قال أبو سعيد : فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في ضحى أو فطر ، فلما أتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت ، فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل أن يصلي فجذبت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة . فقلت له : غيرتم والله فقال : أبا سعيد !... قد ذهب ما تعلم فقلت: ما أعلم والله خير مما لا أعلم . فقال : ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة» متفق عليه.

وعن عبدالله بن السائب قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال : انا نخطب فمن احب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن احب أن يذهب فليذهب » رواه النسائي وأبو داود وابن ماجه .

وكل ما ورد في أن للعيد خطبتين يفصل بينهما الامام بجلوس فهو ضعيف. قال النووي : لم يثبت في تكرير الخطبة شيء .

ويستحب افتتاح الخطبة بحمد الله تعالى ولم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا قال ابن القيم : كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبه كلها بالحمد لله ولم يحفظ عنه في حديث واحد انه كان يفتتح خطبتي العيد بالتكبير ، وانما روى ابن ماجه في سننه عن سعيد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر بين اضعاف الخطبة ويكثر التكبير في خطبة العيدين ، وهذا لا يدل على أنه كان يفتتحها به . وقد اختلف الناس في افتتاح خطبة العيدين والاستسقاء .

فقيل : يفتتحان بالتكبير ، وقيل يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وقيل: يفتتحان بالحمد . قال شيخ الاسلام تقي الدين : هو الصواب ، لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل امر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد فهو اجذم ، وكان صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبه كلها بالحمد لله ،

واما قول كثير من الفقهاء : انه يفتتح خطب الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيدين بالتكبير فليس معهم سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم البته والسنة تقضي خلافة وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد لله .

١٢ — قضاء صلاة العيد :

قال ابو عمير بن انس : حدثتني عمومتي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : اغمى علينا هلال شوال واصبحنا صياما فجاء اخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فأمرهم رسول الله ان يفطروا وان يخرجوا الى عيدهم من الغد ، رواه احمد النسائي وابن ماجه بسند صحيح وفي هذا الحديث حجة للقائلين بان الجماعة اذا فاتتها صلاة العيد بسبب عذر من الاعذار انها تخرج من الغد فتصلي العيد .

١٣ — اللعب واللهو والغناء والاكل في الاعياء :

اللعب المباح واللهو البريء والغناء الحسن ذلك من شعائر الدين التي شرعها الله في يوم العيد رياضة للبدن وترويحاً عن النفس قال انس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال : قد ابدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر والاضحى ، رواه النسائي وابن حبان بسند صحيح ، وقالت عائشة : ان الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فاطلعت من فوق عاتقه فطأطأ لي منكبيه فجعلت انظر اليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم « انصرفت » رواه احمد والشيخان ، ورواه ايضاً عنها قالت : دخل علينا ابو بكر في يوم عيد وعندنا جاريتان يذكران يوم بعث يوم قتل فيه صناديد الاوس والخزرج فقال ابو بكر : عباد الله امزمور الشيطان ، قالها ثلاثاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيد وان اليوم عيدنا ، ولفظ البخاري قالت عائشة « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث ، فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال : مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فأما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال : تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يابني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم : قال فاذهبي قال الحافظ في الفتح وروى ابن السراج من طريق ابي الزناد عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة اني بعثت بحنيفية سمحة وعند احمد ومسلم عن نبيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل .

البقية على ص ١٠

كلمات قرآنية

الاجر هو ما يعود على العامل من عوض عن عمله أو ثواب عليه ، والعمل رهن الفعل الذي يصدر عن قصد وتدبير ، وهو مظهر اليقظة والحركة والشعور بالحياة .

وقد زود الله الانسان بقوى ومواهب وملكات لا يتمتع بها غيره ، ولفت نظره الى أن كل ما حوله مسخر له ميسر لتلبية رغباته وسد حاجاته ، وأمره بالسعي والعمل ليحيا الحياة التي تتفق مع ما كرمه الله به ، كما يفهم من قوله: « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ، وضمن له الاجر على كل نشاط يبذله أو عمل صالح يعمله ، كما يفهم من قوله : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لا نضيع أجر من أحسن عملا » ، بل لقد وعد الكافرين أن يوفي اليهم في الدنيا عملهم ؛ وأن كان مصيرهم النار في الآخرة ، كما يفهم من قوله : « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون » .

فالعمل مطلقا نافع للعاملين ، والاجر عليه كما يقول الله : « ان الله لا يظلم مثقال ذرة وأن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما » .. غير أن عمل الكافر لا يسمى عملا صالحا مهما يكن شأنه ووزنه ، ثم هو في الآخرة كما يقول الله : « مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء » .

أما عمل المؤمن فيثاب عليه في الدنيا خيرا ، وفي الآخرة ، كما يقول الله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم أجر العاملين »

دعاء قرآني

« فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى ، والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . »

« امرأة عمران »

الاعتكاف والسعي

من السنة النبوية ، الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان .

وفي الشرع ، يسمى الاعتكاف جوارا بمعنى جوار المسجد . اذ كان نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان دخل معتكفه في المسجد لا يخرج منه.

فهل يكون للمؤمنين أن يتطوعوا بمزيد اعتكاف ، فيجاوروا المساجد الشهر أو الاشهر ؟

التطوع بالعبادات خير وقربى ، ومن تطوع خيرا فهو خير له » .

لكن الاسلام لا يريد لامته ان ينقطع ابناؤها الى المساجد للنسك والتعبد ، منصرفين اليهما عن الدنيا وما فيها .

من أوائل الوحي ، نزلت آيات المزمل ، ثالثة السور على المشهور في ترتيب النزول ، توجه المسلمين الى الا يشقوا على انفسهم بقيام الليل تعبدا وتهجدا وتلاوة . « علم الله ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ، وآخرون يقاتلون في سبيل الله » .

ولم يأمر القرآن امته بلزوم المساجد بعد اقامة الصلاة ، بل أمرهم بالسعي في الارض ابتغاء فضل الله ، وحسبهم ان يذكروه تعالى ، في سعيهم وأفعالهم وأقوالهم ،

« يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

فروض العبادات في شريعة الاسلام لا تعطل السعي والجهاد . بل هما من افضل العبادة ، فمن أين جاء الوهم الشائع بأن اقربنا الى الشخصية الاسلامية المنقطعون للنسك والتعبد في عزلة عن الدنيا !

لقد كان لنا اسوة في رسول الله والذين آمنوا معه من المهاجرين والانصار لم يقضوا العمر معتكفين في المساجد منقطعين للنسك والتهجد ، بل حملوا تكاليف الجهاد في معركتهم الباسلة ضد الضلال والبغي والشر .

مفهوم التطوع بالعبادة ، ليس مقصورا في العقيدة الاسلامية على ما يتصوره عامة الناس من قيام الليل وصوم النهار والتجرد للنسك والذكر .

بل يرحب ويتسع لكل ما تحمل من تكاليف المجاهدة في سبيل الحق والخير .

الجهاد عبادة ، والعلم عبادة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة ، والعمل الصالح عبادة ، والسعي في سبيل الرزق الحلال عبادة . . .

وانما سن الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ، لان شهر القرآن بطبيعته موسم عبادة ورياضة ومجاهدة ، يحتاج فيه المعتكف الى صفاء التأمل ومراجعة النفس ، والتزود من عطاء الشهر الكريم قبل أن نودعه الى دورة تالية من السنة القمرية .

أشد من إسقاط الجنسية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ « لا يؤمن بالله واليوم الاخر من يبيت شبعان وجاره جائع » .

لا يعرف الناس مذهبا اصلاحيا قام على التكافل الاجتماعي تكافلا يضمن للجائع القوت ، وللمريض الدواء ، وللعاري اللباس ، كما يعرفون ذلك لشريعة الاسلام اذا تأملوها حق التأمل ، ودرسوها حق الدراسة .

فقد نفى النبي الايمان عن المؤمن ان هو آثر لنفسه الحياة الرخية ، والناس من حوله جياع . وهذا النفي عند التحقيق هو بمنزلة الحرمان من الجنسية او اشد من ذلك وابلغ في الردع والتحذير . بل من اسقاط الجنسية قد يجد معها الانسان وسيلة الى اكتساب جنسية اخرى بطريق من الطرق او حيلة من الحيل . ولكن نفي الايمان عن المؤمن في هذا الحديث لا مفر معه من البلاء الشديد في الدنيا التعرض لسخط الله في الآخرة .

ومن هنا كان اسلافنا رضي الله عنهما يذكرون دائما بهذا اللون من التكافل ويأخذون على المترفين سلوكهم سبيل الجشع في الطعام والشراب ما رأيتهم اخوة لهم فقراء معدمين .

ومن أعظم ما يروى في هذا المقال كلمات للحسن البصري قالها عندما قرأ هذه الاية الشريفة من سورة الاحزاب (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) ثم فسر هذه الآية تفسيرا ابرزها في خيال العدالة الاجتماعية دستورا يستحق صفة الظلم والجهل من يتنكر له ، او يتغاضى عنه او يضيق به ، او يتنكر للذين يدعون اليه ، ويجعلونه قاعدة اجتماعية في بناء الاصلاح المنشود .

قال رحمه الله تعالى : ان قوما غدوا في المطارف العتاق يطلبون ترف الامارات ويضيعون شرف الامانات فيتعرضون للبلاء وهم منه في عافية ، حتى اذا اخافوا من فوقهم من أهل الفقه ، وظلموا من تحتهم من أهل الذمة ! ، أهزلوا دينهم وسمنوا براذينهم ، ووسعوا دورهم ، وضيقوا قبورهم . لهم جددوا الثياب وأخلقوا الذمم ، يتكىء أحدهم على شماله فيأكل من غير ماله ، طعامه غصب ، وخدامه سخرة ، ثم يدعو بحلو بعد حامض ، وبحار بعد بارد ، وبرطب بعد يابس حتى اذا اخذته الكظة ، ودارت برأسه التخمة تجشأ من البشم ، كأنما صاح في جب ، ثم قال : يا جارية . يا غلام هاتوا هاضوما يهضم الطعام . . يا أحمق لا والله ، انك لا تهضم الطعام وانما تهضم دينك وتدكيقينك ، أين جارك ؟ ما اوصاك به ربك جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ؟؟

تلك صورة من صور الحث على التكافل الاجتماعي الذي جاء به الاسلام ولو قد كان لامتنا ان تنتبه الى مثل هذه الومضات في تاريخنا ، وفي سلوك أسلافنا فتجري في طريقهم ، وتهدي بهديهم ، لاستطاعت أن تكون اسبق المصلحين الى وضع نظام اقتصادي يسعد الناس به ويرضي الله عنه ، وتكون به الحياة جنة للاحياء في الدنيا ، تسلمهم بعد الدنيا الى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين .

قوة المسلمين في اتحادهم

ان اعداء الاسلام جميعا يوقنون بما كان ولا يزال من اثار العقيدة في حياة الافراد والامم . فرد الصليبيين على اعقابهم خائبين كان بايمان الصادقين من المسلمين . . وصد التتار في هزيمة منكرة كان بالايمان القوي ، وما كان من عقبة بن نافع وموسى بن نصير وطارق بن زياد وعبد القادر الجزائري وعبد الكريم الخطابي وزعيمة ولة الموحدين وصقر قريش وتيمورلنك ووقوف الامة العربية امام الاعتداءات المتوالية فضلا عما كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وتابعي التابعين في حروب فارس والروم . كل ذلك كان من اثار الايمان .

كان المعتدون على دار الاسلام يحسبون كل حساب لقيام المسلمين بنهضة عامة باسم الوحدة الاسلامية لاستعادة ما سلب منهم .

وما أشبه الليلة بالبارحة فكما رأى الاستعمار ان الدول الاسلامية اخذت تستقل وتتطلع الى حقها المشروع في الحياة اقام السدود والعقبات امام اتحاد المسلمين وتعاونهم ورغم ان الاستعمار يتكتل في الغرب وفي الشرق على حد سواء فان المسلمين كلما صاح فيهم صائح بضرورة التعاون هبت رياح الاستعمار تزمجر وتأبى ان يكون شيء من ذلك ، واليوم ترى التلويح بالقوة بل باستعمالها يهدد اي كيان اسلامي كما حدث لباكستان من تمزيق .

وقد استطاع الاستعمار بعدما نجح في اسقاط الوحدة الاسلامية ان يشعل نار البغضاء بين الدول الاسلامية عموما والدول العربية خصوصا متأججا ، فالاستعمار يخشى ان يشرق النور الاسلامي متحدا تحت راية القرآن التي يحكم على المسلمين ان يكونوا شخصا واحدا وامة واحدة ووطنا واحدا .

وقد عرف الاستعمار من تجربته مع المسلمين في الماضي ان قوة المسلمين في اتحادهم فقد قامت دولة اسلامية قوية في شمال افريقيا والاندلس بالاتحاد ، وضاعت الاندلس المسلمة بالتفرقة وقد استطاع العدو طرد المسلمين منها كما استطاع ان يحول غالب دول البلقان بعد ان كان غالبها مسلما وكان ذلك لعدم اتحاد المسلمين وضاعت الدول التيمورية بالتفرقة والانقسام .

ان واقعا مضنيا عاشته الشعوب الاسلامية مدة طويلة يجب عليها ان تنظر اليه نظرة جديدة وجدية حتى تستطيع القضاء عليه او على الأقل التخفيف من حدته . . ومن اهم أسبابه :

— تأثير عقيدة الجبر على افكار الامة .

— تأثير فتن الجدل في العقائد الدينية.

— تفرق الامة الى عصبيات

— الاسترسال للتخالف والتفرق في الدين .

— تفرق الامة الى عصبيات وأحزاب سياسية .

— فقد العدل والتساوي في الحقوق بين طبقات الامة .

— تكليف الحكام بعض القضاة والمفتين امورا تهدم دينهم .

— فقد التناصح وترك البغض في الله.

— انحلال الرابطة الدينية الاحتسابية.

— فقد التربية الدينية والاخلاقية

— مواطن الخلل في السياسة والادارة.

— تضييع حرمة الشرع وقوة القوانين لعدم اتباعها وتنفيذها .

— تمييز الاسافل فضلا واخلاقا وعلما وتحكيمهم في الرقاب الحرة .

— عدم تطابق الاخلاق بين الرعية والرعاة .

— الغفلة من موازنة القوة والاستعداد

— ترك الاعتناء بتعليم النساء هذا هو بحق الذي يجب التخلص منه حتى يقوم بناء الامة شامخا وان تباينت احجاره وخامات بنائه ، ومن هنا وحده لا يجد الاستعمار الخارجي اي ثغرة ينفذ منها لتمزيق البناء . ثم ان ما عليه العالم اليوم لا تفيد فيه اساليب التربية المتبعة الان ، بل لا بد من اتخاذ اساليب تسلح المسلم بسلاح من جنس سلاح ما عليه الناس اليوم ، فتحفيظ القرآن وحده او تحفيظ المتون الدينية وحدها ، او قراءة الفقه وحده ، كل ذلك لا يسلح المسلم بسلاح يحميه من غارات الاعداء على دينه ، وانما لابد من مزج هذه التعاليم بالعلم والفلسفة وكشف الشبهات بوسائل ايضاح.

ويجب ان يكون الاهتمام بالشباب منذ المراحل الاولى حتى يستطيع ان يرد على المارقين له والموشين عليه فالتلقين للاطفال يكون معه تلقين الحقائق الدينية واصدارها في أسلوب واضح سهل يتفق مع عقليته واستعداده.

ان منافذ الشر اليوم مفتوحة على الدنيا لا يمكن الوقاية منها فالمواصلات وأجهزة الاعلام جعلت وصول الشر يتغلغل في كل بقعة من العالم ، والبعثات الطلابية والتجارية وغيرها من اهم العوامل التي تبلور الشر من مريديه لاغراضهم ومن هنا كان التحصن من هذا الوباء الخطير لا يتحقق الا بالتلقين والتعليم من متخصصين في ميدان الايمان مع اقصاء كل من يخشى منهم على الشباب في مراحل التعليم المختلفة اذ لا فرق بين الوقاية من الامراض الجسمية والامراض الروحية .

الجندي الشهيد

حامد محمد حمد اللصاصمة

- استشهد في معركة الكرامة (٢١/٣/٩٦٨) .
- ولد عام ١٩٣٥ في بلدة صرفا — بني حميده — الكرك .
- التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٥٣
- خدم في سلاح المدفعية الملكي .
- له من الأولاد أحمد .

قرآن وسنة

قال تعالى : « سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين .

واستدل القائلون بجواز حكم الحاكم بعمله بالادلة الاتية :

اولا — بأن هند زوج ابي سفيان قالت للنبي — عليه السلام — ان أبا سفيان رجل شحيح . لا يعطني وولدي ما يكفيني ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم — خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف : وموضع الدليل فيه انه صلى الله عليه وسلم — حكم لها بغير اقرار ولا بينة لعلمه بصدقها.

وهو مردود عليه بأن فعل النبي في الواقعة كان فتوى ، ولم يكن حكما لعدم وجود الخصم وسماع جوابه .

وثانيا — بما روى — عروة ومجاهد ، ان رجلا من بني مخزوم استعدى عمر بن الخطاب على ابي سفيان بن حرب انه ظلمه حدا في موضع كذا وكذا ، وقال عمر اني لا علم الناس بذلك ، وربما لعبت انا وانت فيه ، ونحن غلمان . فاتني بابي سفيان فأتاه به .

فقال له عمر : يا ابا سفيان انهض الى موضع كذا ، وكذا ، فنهضوا ،

ونظر عمر فقل يا أبا سفيان : خذ هذا الحجر من هنا فضعه ها هنا .

فقال : والله لافعل :

فقال له « عمر » والله لتفعلن فقال ابو سفيان ، والله لا أفعل فعلاه عمر بالدرة وقال خذه لا أم لك فضعه ها هنا فأنك — ما علمت قديم الظلم — فأخذ ابو سفيان الحجر ، ووضعه حيث قال عمر .

ثم ان عمر استقبل القبلة فقال . . اللهم لك الحمد حيث لم تمتني حتى غلبت ابا سفيان على رأيه ، واذللته لي بالاسلام .

قال الراوي . فاستقبل القبلة ابو سفيان : وقال : اللهم لك الحمد ، اذ لم تمتني حتى جعلت في قلبي من الاسلام ما أذل به لعمر .

قالوا . فقد حكم عمر في هذه الواقعة بعلمه من غير اقرار ولا بينة

وهو مردود عليه بأن فعل عمر لم يكن من قبيل القضاء والحكم لانه ما وجدت منهما دعوة ولا أنكار بشروطهما — وانما كان من قبيل انكاره لمنكر رآه وازاله — ولو كان من قبيل الحكم فهو معارض بفعل عمر المذكور سابقا .

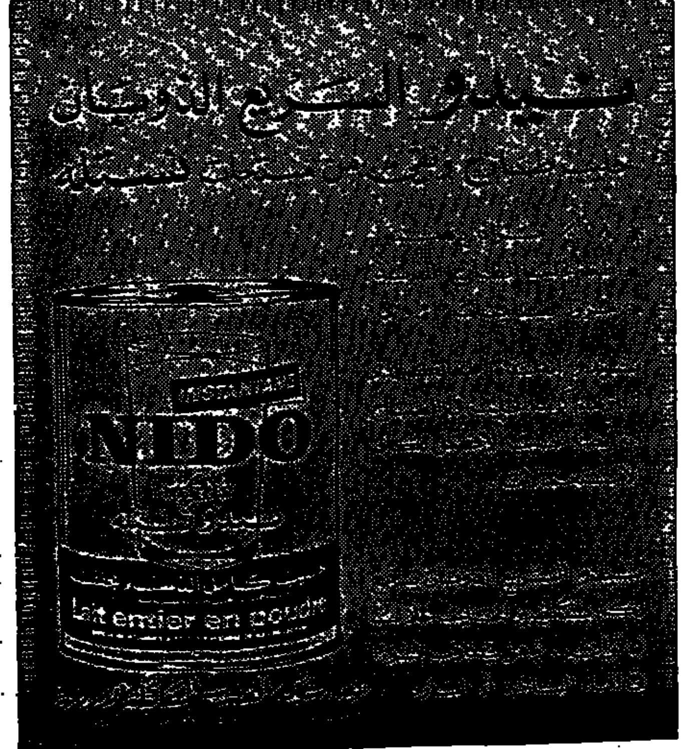
مواقف اسلامية - تتمة

فانتصرنا بقوم من العجم دخلوا في ديننا فلبسوا ذلك على الكره منا فاطرق ملك النوبة مليا وجعل يقلب يديه وينكث في الارض وتقول ، عبيدنا واتباعنا دخلوا في ديننا وزال الملك عنا وظل يردده مرارا ثم قال ليس ذلك كما ذكرت بل انتم قوم استحللتم ما حرم عليكم وركبتم ما عنه نهيتكم وظلمتم فيما ملكتم فسلبكم الله العز والبسكم الذل بذنوبكم والله فيكم نقمة لم تبلغ غايتها واخاف ان يحل بكم العذاب وانتم ببلدي فيصيبني معكم ، وانما الضيافة ثلاثة ايام فتزودوا ما احتجتم اليه وارتحلوا عن بلدي ، ففعلت ذلك وها انا ذا اليوم ضيف حبسك يا أمير المؤمنين .

● اقتربوا من هذا

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اذا رأيتم الرجل المؤمن قد اعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة » .



حول العالم .. أخبار ومنوعات

العلوم العامة

٥٦ بالمائة من سكان العالم لايثقون في الارصاد الجوية

ليست ارصادنا الجوية هي وحدها التي تخطيء . . ليست الوحيدة في العالم التي تقول طقس خريف لطيف ..والسماء صافية والرياح هادئة ، ثم لا تلبث ان تغضب الدنيا وتبكي السماء . وتتلبد بالغيوم وتثور الزوابع الرملية . . فتسرع مصلحة الارصاد لتعلن عن المفاجئة . . منخفض جوي انحرف وغير طريقة ..اوسحابة ضخمة ساقها القدر الى ديارنا..الخ.

لقد قامت المنظمة العالمية للارصاد بدراسة احصائية لمعرفة مدى دقة النشرات الجوية ، ومدى ثقة الناس فيما تصدره مصالح الارصاد الجوية ، ووجدت ان هناك اخطاء حقيقية ومتعددة ، وانما ليس غريبا ان تنخفض ثقة الناس في النشرات الجوية -٥٦٪ من الناس لا يثقون فيها الغريب ان تكون هناك ثمة ثقة على الاطلاق . . !

السبب الاول للاخطاء التي تقع فيه مصلحة الارصاد هو تغير الظروف الجوية خلال الوقت الذي يتم فيه استقاء البيانات التي يستند اليها الراصد الجوي وهو يرسم خريطة الطقس ،او يترك للعقل الاليكتروني رسمها..

ولهذا السبب قررت المنظمة العالمية ، اقامة مجموعة من المراكز الالكترونية ، للقيام بمهمة الاتصال المستمر ، وجمع البيانات بسرعة فائقة وتحليلها اليكترونيا ، ثم ابلاغ نتائجها للمراكز العالمية الحالية الموجودة في ملبورن باستراليا وموسكو بروسيا ووشنطن بأمريكا .

اول هذه المراكز اقيم في اوفنباخ بالمانيا وبدأ عمله منذ اسبوعين فقط . . بدأ بعقلين اثنين عقل للرصد وعقل للتحليل . . وصاحب بالين كذاب . . ! !

سيارة بمحرك سعته اقل من لتر ؟

هامبورج — دب أ : صرح رودولوف لايدنج المدير الجديد لشركة فولكس فاجن للسيارات في المانيا الغربية بأن الشركة تعتزم انتاج سيارة جديدة بمحرك سعته اقل من لتر واحد وذلك بالاشتراك مع الشركة الفرعية — اودى نسو — غير ان لايدنج لم يذكر شيئا عن موعد طرح السيارة الجديدة في الأسواق

وقال المدير الجديد الذي تم تعيينه اخيرا لانقاذ الشركة من الصعوبات المالية ان الشركة ستركز انتاجها في المستقبل على الأربع موديلات رئيسية . وسيتم انتاج مزيد من السيارات التي يتم تبريدها بالماء

ومما يذكر ان السبب في انخفاض عائد شركة فولكس فاجن في العام الماضي يرجع الى تنوع الموديلات بصورة كبيرة .

وقال لايدنج في حديث ادلى به لمجلة — دير شبيجل — انه يجري اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتحسين الطاقة الانتاجية للشركة غير انه لم يتم اللجوء الى اسلوب فصل العمال او نظام ساعات العمل المخففة.

وأضاف المدير الجديد ان الشركة لا تواجه اية ازمة وانما ظروف الانتاج اسوأ مما كانت عليه من قبل .

آلة للتصوير في الظلام

طورت شركة توشيبا اليابانية اداة فائقة الحساسية تعمل بالاشعة ما دون الحمراء وبواسطة هذه الاداة تستطيع الات التصوير اخذ الصور لوجه الانسان في الظلام الدامس اذا كانت درجة حرارة الالة تختلف ولو نصف درجة سنتيغراد فقط عن حرارة الموقع .

والجزء الاساسي المكون للاداة هو جهاز تحري طورته شركة توشيبا السنة الفائتة ليستعمل في الات التصوير بعيدة المدى التي تعمل بالاشعة ما دون الحمراء والتي ركبت داخل قمر صناعي خاص بالارصاد الجوية .

ويتوقع ان تشمل استخدامات الاداة الجديدة ، فضلا عن الارصاد الجوية مجالات مختلفة مثل قياس المواد التي تسبب تلوث الهواء كثاني اوكسيد الكربون ووكسيد النيتروجين وكجهاز تحذير من الحرائق بعيد المدى (٢٠ — ٣٠ كلم) عن طريق وصل الاداة ببرج تلفزيون ، وفي اكتشاف الاجزاء المعطلة في كوابل نقل الطاقة وما شابهها ، واكتشاف الجزء المصاب بالسرطان في جسم الانسان ، وفي الاتصالات بواسطة اشعة ليزر .

بالصوت العالي جداً كشفوا اسرار الجنين

بنفس الطريقة التي يبحث بها الصاروخ عن فريسته وهو يقتفي اثر الطائرة المعادية . . وبنفس الاسلوب الذي يتبعه الجهاز الخاص الباحث عن الغواصات في الاعماق . . وبنفس الاسس العلمية التي يلجأ اليها العلماء وهم يحاولون سبر اغوار البحار وقيعان المحيطات ،يحاول أطباء أمراض النساء والولادة الان متابعة حياة الجنين في رحم امه ، والكشف عن أي مرض او نقص في النمو ،وتحديد اللحظة الحاسمة التي يتحتم فيها اجراء عملية قيصرية للام من اجل انقاذ حياة الاثنين — الام ووليدها .

لقد كان الاطباء اول من حاول استخدام اشعة اكس او الاشعة السينية ، بمجرد ان كشف العالم الالماني « رونتجن » عنها في العام الاخير من القرن التاسع عشر ، وعرفها العالم مع فجر القرن العشرين . . وتوسع الاطباء في السنوات الاخيرة في استخدامها للكشف عن الاجنة في الارحام.

ولكن ثبت ان تلك الاشعة لاتختلف عن بقية انواع الاشعاع الذري، في انها قادرة على العبث بمادة الوراثة داخل الخلايا الحية ، وبخاصة الخلايا الجنينية ، التي يمكن ان تؤدي الى ولادة إطفال مشوهين .

وبعد بحث طويل ، توصل العلماء الى طريقة جديدة . طريقة استخدموا فيها موجات الصوت العالية جدا وغير المسموعة بالاذن البشرية النبضات الفوق عالية ، ويقول دكتور لاجرزقون ميككي رئيس قسم العلاج أو التشخيص الصوتي في مستشفى لوكبنيويورك ، ان موجات الصوت قد نجحت بدرجة لم تكن متوقعة . . كشفت بمنتهى الدقة عن وجود الحمل و نفيه منذ الشهر الاول . . ،واعطتنا صورة دقيقة للجنين في مراحل نموه، كما كشفت عن وجود التوائم بعد أقل من اربعة اسابيع من حدوث الحمل..

بقي ان تعرف ان موجات الصوت تتحول عبر الاجهزة الى صور كاملة تعرض فوق الشاشة الصغيرة ، ومنها يعرف الطبيب كل شيء

لاتتكلم اسراراً بالهاتف .

كوكب المريخ مثل كوكب الارض

بدأنا نتعرف على كوكبنا بأنه الكرة الارضية ، وقد جرت العادة برسم كل كواكب المجموعة الشمسية في شكل دوائر تصغر او تكبر طبقا لحجمها ، وكأنما هي كلها ذات شكل كروي ، والحقيقة ، انه لا يوجد كوكب واحد له شكل الكرة . .

كل كوكب يخضع لعوامل مختلفة ومجالات متعددة لخطوط القوى يخضع لمجال الجاذبية الذي يختلف باختلاف تركيب طبقاته المتعددة وتركيب النواة الداخلية أو قلبه المنصهر . . تخضع لمجالات جاذبية اخرى منها جاذبية الشمس ، ومنها جاذبية الكواكب الاخرى . . عوامل ما زال الكثير منها خافيا ، تتعاون كلها لتبقي على الكواكب مستقرا في مكانه من الكون لاجل مسمى ، لا يتوه في الفضاء الشاسع . . ولا يحيد عن مساره الذي حددته قدرة الله قيد انملة .

وكان اخطر ما ابرقت به اكاديمية العلوم السوفيتية بالامس فقط عن اهم معلومات بعث بها « مارس ٣ » مستكشف كوكب المريخ ، هو ان هذا الكوكب الوردي له انبعاج يجعل شكله مشابها للمنجل . . !

ويضيف البروفسور رودبونوف الذي اشرف على دراسة الصور التي التقطها « مارس ٣ » بأن الدراسة اثبتت ، انه لا صحة لما سبق وزعمه بعض العلماء الامريكيين عن انبعاج كوكب المريخ ، وقد ادى هذا الزعم الى بلبلة الافكار ، مما جعل العلماء يظنون ان تركيب المريخ يختلف تماما على تركيب الارض .

والصحيح كما اعلنت اكاديمية علوم الفضاء السوفيتية . . ان دراسة صور « مارس ٣ » اكدت ان كوكب المريخ يشبه في تركيبه الجيولوجي تركيب كوكب الارض تماما . .وكذلك القمران ديموس ونوبوس . قمر الكوكب الوردي .

معلومات جديدة تماما عن القمر

في عام ١٩٦٩ وطئت قدم « ارمسترونج » ملاح الفضاء الامريكي ارض القمر . . وتمنى الامريكيون ان تظل آثار تلك القدم واضحة في تربة القمر لمدة أسابيع او شهور. .ولكن عالم الفضاء الالماني ، البروفسور « فولفجانج جنتر » مدير موسسة « ماكس بلانك » للطبيعة الذريه بمدينة هايدلبرج ، واشهر العلماء الذين قاموا بتحليل عينات التربة القمرية ، اعلن ، ان اثار اقدام ارمسترونج ستظل فوق ارض القمر لمدة تزيد على المليون سنة !

وأعلن العالم الفضائي الالماني الذي سلمته امريكا عينات من ارض القمر لدراستها ، بأنه غير صحيح ان القمر ينتمي الى الارض او انه جزء انفصل عنها الان درجة حرارته لم تزد ابدا عن الالف والخمسمائة درجة الارض

وقد اثبتت دراسات معهد ماكس بلانك ان النشاط البركاني للقمر ، قد هدأ منذ نحو مليار عام ، حيث يعيش الان عهده الحديث ، ولهذا تغطي سطحه بذرات الغبار المتبلورة ، مما جعله نادرا على عكس الاشعة الشمسية بقوة تجعله ساطعا في كبد السماء .

أما الفوهات البركانية الموجودة فوق سطح القمر ، فيقول العالم الالماني انها حدثت نتيجة سقوط النيازك من الفضاء الكوني بقوة اصطدام شديدة أدت الى توليد حرارة هائلة اذابتها وحولتها الى بخار ، لم يلبث ان تساقط على شكل غبار فوق سطح القمر ولكن الغبار هنا جاء في صورة متبلورة وهذا ما جعل رواد ابولو الذين هبطوا ارض القمر ، يتوهمون انهم عثروا على احجار كريمة ، عندما رأوا بريق الغبار ولمعانه .!

مائة عام... من لعبة الرغبي في اسكتلندا



سيفاجأ الرياضيون الذين طالما اعتبروا اتحاد الرغبي الاسكتلندي من اكثر الهيئات الرياضية محافظة على التقاليد ، اذ يكتشفون ان هذا الاتحاد يوشك ان يتزعم العالم في حدث رياضي دولي فريد . ففي السابع من نيسان (ابريل) من العام المقبل سيشهد ملعب موريفيلد الدولي في ادنبره مباراة في الرغبي تشمل سبعة لاعبين في كل فريق بدلا من العدد التقليدي الذي هو خمسة عشر لاعبا ، وتشترك فيها كل من انكلترا وويلز وايرلندا واسكتلندا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا واستراليا وفرنسا .

● على الحدود :

غير انه من الطبيعي جدا ان تعد اسكتلندا مثل هذا الحدث ولا سيما ان هذا النوع المختصر من الرغبي ابصر النور في احدى قرى الحدود في اسكتلندا وعلى وجه التحديد في « ملروز » التي لا يزيد عدد سكانها على ألفين وخمسمائة نسمة ، حيث مارس هذه اللعبة لاول مرة لاعب مشهور هو نيد هايغ ، وهدف من ورائها اثارة الجماهير بلعبة سريعة تستهويهم وتزيد من واردات النوادي. وقد كان لما اراد اذ صادفت نجاحا كبيرا وانتشرت في مختلف انحاء الجزر البريطانية اما المشكلة فهي ان بعض البلدان الاخرى بما في ذلك فرنسا ، لا تعير كبير اهتمام لعبة الرغبي بسبعة لاعبين ولا سيما ان الاساليب والمناورات التي تتبع فيها تختلف اختلافا بينا عن تلك المتبعة في مباريات الرغبي الكاملة التي يشترك فيها خمسة عشر لاعبا في كل فريق .

وقد ادرك اتحاد الرغبي الاسكتلندي هذه الصعوبة وقرر توفير عدد من الاخصائيين المدربين في الرغبي «السباعية» من سيقومون بتدريب اللاعبين من بلدان ما وراء البحار على اصول هذه اللعبة . وهكذا فما على هؤلاء الزوار الا تقرير ما اذا كان بودهم الافادة من هذه التسهيلات التي سيوفرها الاتحاد المذكور وسيشمل فريق المدربين لاعبين من امثال جيم تيلفر الذي جال في استراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا مع فريق « الاسود البريطانيين » وكذلك جون دوغلاس وهو من اشهر لاعبي جنوب افريقيا .

● اليوبيل المئوي

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المباراة السباعية ستشكل الذروة في الاحتفالات التي تقام هذا العام وفي العام المقبل لمناسبة مرور مائة عام على تأسيس اتحاد الرغبي الاسكتلندي ويشمل برنامج الاحتفالات ثماني مباريات بين كبريات الفرق البريطانية والاسكتلندية والايرلندية والفرنسية والنيوزيلندية والاسترالية تبدأ اولاها في الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) من هذا العام ، وتكون المباراة التي ستقام في موريفيلد في السابع من نيسان (ابريل) عام ١٩٧٣ مسك الختام . ولا بد من التنويه هنا بان لعبة الرغبي الاسكتلندية ما فتئت تمارس في اسكتلندا منذ اكثر من مائة عام اذ ان طلاب اكاديمية ادنبره كانوا يتدربون عليها في اوائل الخمسينات من القرن الماضي والواقع ان عدة نواد اسكتلندية التحقت باتحاد الرغبي الانكليزي الذي تأسس عام ١٨٧١ ، اي قبل عامين من تأسيس الاتحاد الاسكتلندي .

وتبدو في الرسم صورة تخيلها رسام لانتصار الفريق الانكليزي على الفريق الاسكتلندي في عام ١٨٧٢ وبذلك ثأر من الهزيمة التي لحقت به في ادنبره في عام ١٨٧١ .

فاز سلاح الهندسة الملكي ببطولة القوات المسلحة لتنس الطاولة

— برعاية الزعيم الركن عبد الهادي المجالي قائد سلاح الهندسة الملكي — ورئيس اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العسكري جرت يوم الاثنين الماضي المباراتان النهائيتان لبطولتي القوات المسلحة في تنس الطاولة لفردي وزوجي الرجال وفي قاعة الالعاب في سلاح الهندسة الملكي وقد فاز فريق سلاح الهندسة الملكي بالبطولتين بعد أن تغلب على فريق سلاح اللاسلكي الملكي الذي جاء في المركز الثاني وجاءت النتائج كما يلي :

● مباراة الفردي :

— فاز اللاعب بدر اسماعيل على اللاعب وليد فارس بشوطين مقابل لا شيء ٢١—٧و ٢١—٧ مباراة الزوجي فاز اللاعبان الياس علي احمد وبدر اسماعيل على اللاعبين وليدفارس وسامي خلف بشوطين مقابل لا شيء ٢١ — ١٠ و ٢١ —١٤.

وفاز فريق سلاح الجو الملكي بالمركز الثالث لكل من البطولتين بعد ان تغلب على فريق مديرية التموين والنقل في المباراتين وجاءت النتائج كما يلي :

● مباراة الفردي :

— فاز اللاعب علاء الدين أحمد علي اللاعب سمير جزازي بشوطين مقابل لا شيء ٢١—٥ و ٢١—٨ .

— مباراة الزوجي

— فاز اللاعبان علاء الدين واحمد حسين على اللاعبين عمر الجلاد وسمير جزازي بشوطين مقابل لا شيء ٢١ — ١٥ و ٢١ — ٩ .

وفي ختام المباريات قدم الزعيم الركن عبد الهادي المجالي كأسي البطولتين الى رئيس فريق سلاح الهندسة الملكي اللاعب الياس علي احمد ثم قدم الميداليات للاعبي الفرق الفائزين بالمراكز الثلاثة .

● ملاحظات :

— مستوى اللاعبين لا بأس به خاصة وانها اول بطولة تجري من نوعها بالنسبة للفرق .

— جرت التصفيات الاولية التي اشترك فيها معظم القطاعات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ونأمل ان تجري المباريات في المستقبل بطريقة الدوري .

— قام بادارة المباريات حكام من القوات المسلحة اما المباريات النهائية فقد قام بادارتها صالح حسن علي اساس التعاون بين الاتحاد العسكري والاتحادات الرياضية .

— من الملاحظ ان اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العسكري تبذل جهودا طيبة لرفع مستوى فرق القوات المسلحة بكافة قطاعاتها .

ستجري في نهاية الشهر القادم المباراة النهائية لبطولة القوات المسلحة في كرة القدم .

سر النجاح في مهنة مدرب كرة القدم

لا يستطيع احد ان يجزم منذ الان باسم البلد الذي سيظفر بكأس العالم لكرة القدم في الدورة العالمية القادمة التي ستجري عام ١٩٧٤ . ذلك ان هذه اللعبة الفنية الممتعة الراقية عودتنا على المفاجآت . فمع ان فرق كرة القدم القومية الكبرى مثل فرق البرازيل وانكلترا والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي والمجر معروفة الا ان احدا لا يستطيع ان يجزم بأن هذه الفرق هو الذي سيفوز بالبطولة العالمية القادمة بل ان الاحتمال وارد بأن لا تفوز بهذه الكأس اي من هذه الفرق الكبرى وان يبرز الى القمة فريق جديد لم يكن احد يتكهن له بالفوز .

على ان المفاجآت ، وان كانت واردة ، تبقى مفاجآت واستثناءات نادرة . اما الفوز المرجح فهو دائما لواحد من الفرق المعروفة . ذلك ان كرة القدم ، شأنها شأن اي فن او عمل آخر ، لها اصولها وقواعدها . والعامل الحاسم في الفوز يكون في أغلب الحالات مبنيا على التفوق في هذه الاصول ومدى التدرب عليها . ولا شك ان المراقبين الرياضيين المحليين يعرفون مقدما اي الفرق هي الاكثر تدريبا والاشد لياقة بدنية .

ومهما يكن من امر فلا يكاد يعرف البلد الذي سيفوز فريقه بعد عامين ، كما اسلفنا ، حتى يسارع الاخصائيون لدراسة طريقة اللعب التي انتهجها هذا الفريق بغية التدرب عليها ولا شك في ان مختلف فرق كرة القدم في العالم ستلتمس من تحتاج اليهم من المدربين في البلد الذي سيفوز فريقه كما حدث للفريق الانكليزي عام ١٩٦٦ عندما فاز ببطولة العالم . فلم يكد يعلن فوز الفريق حتى انهالت الطلبات من مختلف انحاء العالم تطلب مدربين بريطانيين لكرة القدم .

ولقد لفت انظار المراقبين الرياضيين انه على الرغم من فشل انكلترا في الاحتفاظ بكأس العالم في دورة عام ١٩٧٠ فان الطلب على المدربين البريطانيين ظل مستمرا بنفس النسبة المرتفعة التي ظل يتمتع بها طيلة عشرات الاعوام الماضية فما سر ذلك!

الجواب ان بعض الاقطار اعتادت منذ القديم ان تتطلع الى انكلترا لتزويد فرقها الوطنية بما تحتاج اليه من مدربين لاسباب عديدة في طليعتها ان بريطانيا هي التي شكلت الاتحاد العالمي لكرة القدم ومن ثم فان الناس يفترضون انها اشد قدرة من غيرها على تفسير قوانين هذا الاتحاد وانظمته واصوله. ولكن اهم من هذا هو وسائل التدريب الحديثة التي ابتدعتها بريطانيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية وبلغت ذروتها في اعادة تنظيم برنامج التدريب البريطاني العام . ولقيت اعادة التنظيم هذه بقيادة اللاعب الشهير السابق الان ويد نجاحا وتقديرا بالغين في مختلف انحاء العالم .

ومما يجدر ذكره ان من بين دعائم هذا البرنامج التركيز على رفع مستوى اللعبة نفسها كمجموع . ويعلق ألان ويد على ذلك فيقول ان المدربين البريطانيين قد نشأوا على النظرة الى لعبة كرة القدم بالذات بتقدير ومحبة بالغين ورغبة ملحة للعمل الدائب الدؤوب على ادخال التحسينات عليها ورفع مستواها . ومن هنا فان المدرب البريطاني حين يذهب الى بلد ما للاشراف على تدريب فريقه ينقل معه هذه المشاعر والافكار ويشربها اللاعبين والمدربين المحليين تشربا عميقا .

ولعل خير دليل على ذلك مدربو كرة القدم البريطانيون العاملون في اليونان اذ يقول المستر ويد « انهم يقدمون ما يفوق بكثير ما يفترض أن يقدموه بوصفهم مدربين . فهم دائما على استعداد للاسهام بأية مساعدة ممكنة لمصلحة لعبة كرة القدم لان هذا هدف كرسوا انفسهم له » .

وبعد ، فمن الطبيعي ان كل هذه الاسباب ما كانت لتسبغ على مدربي كرة القدم البريطانيين هذا الاحترام والتقدير لولا تفوقهم في عملهم الاساسي الا وهو « التدريب» فكفاءتهم في التدريب هي فوق كل شيء . ومع ذلك فهنالك عنصر لا ينبغي اغفاله في الاقبال على مدربي كرة القدم البريطانيين ، ذلك هو لغتهم الانكليزية فمما لا شك فيه ان هذه اللغة هي اوسع لغات العالم انتشارا وبالتالي فمن الصعب ان ينافس المدربين الانكليز مدربون من جنسيات اخرى اغلب الظن ان لا تكون لغتهم مفهومة في المناطق التي تحتاج الى مدربين .

حروف ومربعات

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	م	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف
٢	م	د	■			ا	■	و	■
٣	ر	ي	ح	■		ع	■	ا	ق
٤		ع	م			■	ك	د	ر
٥	ر	م	ا	د	■	ه	ا	■	ع
٦	س	ك	■					ع	■
٧	ق	ا	د	ة	■	م	و	ج	ز
٨		م	■		ع			■	ع
٩		ل	■		ي			■	ل

اعداد:لطفي السكر_الامن العام

افقي

١ — ممثل عربي عالمي
٢ — من حالات البحر/اسم علم مؤنث
٣ — مكان عبادة معكوس/متشابه/اسم جبل في الأردن
٤ — هموم/حد
٥ — ينتج عن الاشتعال/نصف كلمة هارل
٦ — ثلثي كلمة سكر/ بمعنى تقر
٧ — جمع قائد/مختصر
٨ — أحد الوالدين/من الألوان
٩ — من الزهور/نوع من اوراق النقد

عامودي

١ — وزير خارجيه عربي
٢ — ممثله مصريه
٣ — نريد مبعثره
٤ — حدى الوالدين/ تسبيح
٥ — عاصمه عربيه/بمعنى حاره
٦ — بمعنى عمر/بمعنى القيت به معكوس
٧ — وعاء/
٨ — بمعنىيفر/بمعنى ني
٩ — بمعنى سرور/من الكواكب السياره

هكذا من الأصل

خطـاب العرش السـامي ـ تتمـة

التعاونيات وزيادة فعاليتها . كما اولت حكومتي وستظل تولي اهتماماً خاصاً بالعمل والعمال . وضاعفت من الجهد اللازم لتأمين فرص العمل وتوفير الثقافة العمالية وتدريب العمال واشاعة روح الطمأنينة والرضى في نفوسهم ، وترسيخ التعاون الاخوي بين العامل وصاحب العمل .

وكانت خدمات اللاجئين والنازحين موضع اهتمام حكومتي الدائم من حيث العمل على رفع مستوى الخدمات المعاشية والتربوية والصحية والاجتماعية التي تقدم لهم بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية والجمعيات الخيرية المختلفة ، وتقوم حكومتي بتقديم الاعاشة والخدمات التعليمية والصحية الى النازحين الذين يقارب عددهم (٢٥٠ الفاً) على نفقة الخزينة وفي داخل المخيمات وخارجها .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب

لقد أولت حكومتي القطاع الزراعي اولوية كبيرة بين القطاعات الأقتصادية المختلفة نظراً لاهميته في توفير الدخل وفرص العمل لنسبة كبيرة من مجموع القوى العاملة في البلاد ، وستقوم الحكومة بسائر الأجراءات الكفيلة بزيادة الأنتاج الزراعي : النباتي والحيواني ، وكذلك زيادة الدخل الزراعي ، الذي يعتبر من المتطلبات الاساسية لتنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق مستوى كريم من العيش للعاملين في القطاع الزراعي .

كذلك ستقوم الحكومة بانشاء مؤسسة التنمية الصناعية وطرح اسهم شركة جديدة لصناعة الخزف ، وانشاء مصنع للزجاج واخر للاسمدة الفوسفاتية وتولي الحكومة اهتماماً خاصاً بدراسة انشاء مصنع لانتاج السكر وتكريره من الشمندر المحلي . كما انها تضاعف اهتمامها لتأمين المواد التموينية للمواطن عن طريق تشجيع الاستيراد الحر مع مراقبة الأسعار وتحديدها ، وقد تمت خلال العام المنصرم موافقة الحكومة على انشاء خمسين مصنعاً جديداً يبلغ رأسمالها المستثمر اكثر من ٣ر٥ مليون دينار ويستخدم ما يزيد على ١٥٠٠ موظف وعامل ، بالاضافة الى ما تم من توسعات جديدة في المصانع القائمة باستثمارات بلغت حوالي ١ر٥ مليون دينار مكنت من تشغيل ما زيد على الف مستخدم .

وتابعت الحكومة اهتمامها بالمشاريع الاسكانية ، فانجزت التعاقد على انشاء ٤٣٢ وحدة سكنية جديدة في كل من عمان والسلط والزرقاء ومادبا تبلغ تكاليفها حوالي نصف مليون دينار ، كما تتضمن الخطة الاسكانية انشاء ٦٩٠ وحدة سكنية جديدة في كل من عمان والكرك والرمثا والعقبة تبلغ تكاليفها حوالي مليون ومائتي الف دينار .

وتقوم الحكومة بتطوير شبكة الطرق العامة لتلبي احتياجات قطاعات الانتاج والتجارة والخدمات السياحية وتطوير الريف الاردني ، ويجري العمل حالياً في اربعة عشر مشروعاً رئيسياً للطرق ، بالاضافة الى برنامج يشتمل على تنفيذ ٩٢ مشروعاً في حقل الأبنية الحكومية تبلغ تكاليفها (٨٧٥) الف دينار .

كما تقوم حكومتي بتأمين الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية داخل المملكة وخارجها بحيث اصبحت هذه الخدمات تربط مناطق المملكة المختلفة مثلما تربط المملكة بالدول العربية المجاورة وبالعالم الخارجي عبر أحدث وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وتولي الحكومة موضوع النقل البري والبحري والجوي كل عناية باعتماد الاسس والأساليب التي تؤدي الى الاستخدام الأجدى وقد تم افتتاح مطار العقبة قبل بضعة اشهر ، كما احيل عطاء خط سكة حديد حطية/العقبة ، بالاضافة الى استمرار العناية بميناء العقبة وتوسيعه وتطويره دون انقطاع .

ولقد حرصت حكومتي على زيادة الدخل القومي عن طريق حسن تنظيم الواردات الجمركية وتنشيط الحركة السياحية بالرغم مما يحيط بالحركة السياحية من صعاب . وفي ضوء الظروف الراهنة فان حكومتي تتبع سياسة مالية واعية تتجاوب مع الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد .

ولما كان العدل هو اساس الملك ، وحيث ان القضاء الأردني كان دوما من مفاخر هذا البلد ، فان حكومتي تولي عناية كاملة لاعادة تنظيم القضاء ودعمه وتطويره ، كما قامت بتحسين احوال القضاة النظاميين والشرعيين وزادت من علاواتهم بما يتناسب ومسؤولياتهم الجسيمة ويضمن لهم مستوى لائقاً من العيش الكريم .

وأولت الحكومة اهتماماً خاصاً بتشجيع الحكم المحلي فزادت من صلاحيات الحكام الاداريين ، وعمدت الى تحديث الانظمة الادارية بصورة يتحقق معها ايصال الخدمات للمواطنين ونقلها الى مختلف مناطقهم . وشملت اهتمامات الحكومة البلديات بالذات ، حيث تم دعمها بالمساعدات والقروض وتسعى الحكومة الى توجيه البلديات نحو القيام بمشاريع ذات طبيعة انمائية يكون لمردودها اثره الخير الملموس على المواطن وعلى موارد البلديات ، لتمكينها من مواجهة مسؤولياتها المتزايدة .

● حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

ان الايمان بالاخوة العربية ، والتعاون العربي ، هو الركيزة الاساسية والركن الثابت للسياسة الاردنية ، فنحن جزء من امتنا العربية ، تحددت رسالتنا مع الثورة العربية الكبرى ، باهداف ثلاثة : حرية العرب ، ووحدتهم ، وحياة افضل لهم اجمعين ، ومن هنا كانت دعوات الاردن المتعاقبة للقاءات العربية وتوحيد الصف العربي في وجه التحديات المصيرية التي تواجه امتنا ، وتنذر حضارتنا وتهدد مصيرنا المشترك ، ولئن كانت العلاقات العربية اليوم ، ليست على الصورة التي ننشدها ونبتغيها ، ولا على الشكل الذي يخدم قضايانا وفي طليعتها قضية فلسطين ، فان من المؤكد ان احداً لايستطيع ان يجادل في اننا لم يكن لنا في ذلك كله دور او نصيب فرضت علينا المواقف وفصلت الثياب ، لم نقطع معونة ولا بترنا علاقة ولا حرمنا طرقاً واجواء . بل بالعكس من ذلك فقد قابلنا كل ذلك ، من الأخوة والاشقاء بروح من التسامح والتفهم للظروف التي تحيط بهم كلهم أو بعضهم ، آملين بأنه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تتكشف فيه الحقائق امام العيون ، فيحل الانصاف على التجني ، والمحبة محل التباغض ، والاخوة والتعاون والتنسيق محل التباعد والفرقة والخلاف .

ومن هنا فاننا نمد الى الجميع يد الأخوة والمحبة والكرامة والرجولة والشرف ونجدد ثقتنا بجامعتنا العربية ولن نتوانى عن تطويرها ومساعدتها في كل جهد خير تبذله لتوحيد صفنا العربي ، وتنقية اجوائنا العربية من كل ما يشوبها من عقد واخلاط ، والعمل الايجابي لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضيتنا المقدسة ، قضية فلسطين .

● حضرات الاعيان حضرات النواب

ان علاقات الاردن مع سائر دول العالم تقوم على اساس الاهداف المشتركة والمصالح المتبادلة ، ونحن نعتز بما لنا من رصيد في مشارق الارض ومغاربها ونحرص على الاستزادة من ذلك الرصيد بالعمل على كسب المزيد من الصداقات وبناء الجسور لانه ليس اشد عزلة في الارض من بلد تهتز ثقة العالم به ، ويتقطع ما بينه وبين امه وشعوبه من اواصر وصلات . وفي هذا المجال بالذات فان الاردن يمنح الدول الاسلامية اخوته ومودته ويحرص على تنمية وشائجه معها جميعاً باستمرار ، كما انه يجدد ايمانه بالأمم المتحدة ودعمه لميثاقها والتزامه بما يشتمل عليه من مبادئ .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب

باسم الله وببركته نفتتح هذه الدورة ، ونحن نوقن بان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو الاساس لتوفير السلامة والاستمرار لمسيرتنا المباركة ، والسبيل لتحقيق طموحاتنا العظيمة على طريق النهضة والتقدم ، وهو ما نؤمن بانه سيكون رائدكم وحاديكم في كل خطوة من الخطوات ، وفقكم الله في اعمالكم ومنحكم عونه وتأييده وهداه « ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوي عزيز » .

صدق الله العظيم ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صـلاة العيـدين ـ تتمـة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : مامن ايام العمل الصالح أحب الى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر . قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من ذلك » رواه الجماعة الا مسلما والنسائي ، وعند أحمد والطبراني عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من أيام اعظم عند الله سبحانه ولا أحب الى الله العمل فيهن من هذه الايام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد » وقال ابن عباس في قوله تعالى :

« ويذكروا اسم الله في أيام معلومات » هي أيام العشر وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما . رواه البخاري . وكان سعيد بن جبير اذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه . وقال الأوزاعي : بلغني ان العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله بصيام نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ بشهادة . قال الأوزاعي : حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي هريرة : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما من أيام احب الى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر » رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي .

١٥ — استحباب التهنئة بالعيد :

عن جبير بن نفير قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض : « تقبل منا ومنك » قال الحافظ اسناده حسن .

١٦ — التكبير في أيام العيدين :

التكبير في أيام العيدين سنة :

ففي عيد الفطر قال الله تعالى :

« ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

وفي عيد الاضحى قال الله تعالى :

« واذكروا الله في أيام معدودات »

وقال جل شأنه :

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم »

وجمهور العلماء على ان التكبير في عيد الفطر من وقت الخروج الى الصلاة الى ابتداء الخطبة وقد روى في ذلك أحاديث ضعيفة وأن كانت الرواية صحت بذلك عن ابن عمر وغيره من الصحابة . قال الحاكم هذه سنة تداولها اهل الحديث ، وبه قال مالك واحمد واسحاق وابو ثور

وقال قوم التكبير من ليلة الفطر اذا رأوا الهلال حتى يغدوا الى المصلى وحتى يخرج الامام ووقته في عيد الاضحى من صبح يوم عرفة الى عصر أيام التشريق وهي :

اليوم الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر من ذي الحجة . قال الحافظ في الفتح :

ولم يثبت في شيء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وأصح ما ورد فيه عن الصحابة قول علي وابن مسعود انه من صبح يوم عرفة الى عصر آخر ايام منى . اخرجه ابن المنذر وغيره وبهذا اخذ الشافعي وأحمد وأبو يوسف ومحمد وهو مذهب عمر وابن عباس .

والتكبير في أيام التشريق لا يختص استحبابه بوقت دون وقت ، بل هو مستحب في كل وقت من تلك الايام . قال البخاري : وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل السوق حتى يرتج منى تكبيرا ، وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا . وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد . قال الحافظ : وقد اشتملت هذه الآثار على وجود التكبير في تلك الايام عقب الصلوات وغير ذلك من الاحوال وفيه اختلاف بين العلماء في مواضع :

فمنهم من قصر التكبير على اعقاب الصلوات ، ومنهم من خص ذلك بالمكتوبات دون النوافل ومنهم من خصه بالرجال دون النساء وبالجماعة دون المنفرد وبالمؤداة دون المقضية وبالمقيم دون المسافر وبساكن المدن دون القرى .

وظاهر أختيار البخاري شمول ذلك الجميع والآثار التي ذكرها تساعده .

وأما صيغة التكبير فالأمر فيها واسع . وأصح ما ورد فيها ما رواه عبد الرازق عن سلمان بسند صحيح قال ، كبروا : الله اكبر ، الله اكبر ، الله أكبر كبيرا » .

وجاء عن عمر وابن مسعود :

« الله أكبر الله اكبر لا اله الا الله ، والله اكبر الله اكبر ولله الحمد » .

حديث شريف

ان غم عليكم الهلال ، فاقدروا له .

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الشهر تسع وعشرون ليلة ، لا تصوموا حتى تروه ، و لا تفطروا حتى تروه ، الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له »

(صحيح مسلم)

رهبـانية الاسـلام

« قال صلى الله عليه وسلم : لكل أمة رهبانية . . ورهبانية هذه الأمة : الجهاد في سبيل الله .

هكذا من الأصل

يهنئون جلالة الملك المعظم والعالمين العربي والاسلامي

بحلول عيد الفطر السعيد



اعاده الله على الامة الاسلامية خاصة والامة العربية عامة وقــد تحررت مقدساتنــا من العــدو الغــاصب

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وصدق الله العظيم»

المهندس احمد فوزي
امين العاصمة
واعضاء مجلس الامانة

صادق الشرع
محافظ اربد
واهالي المحافظة

شركة الدباغة الاردنية
المساهمة / عمان

البنك البريطاني
للشرق الاوسط
عمان وفروعه

رئيس بلدية وادي السير
واعضاء المجلس البلدي

محمد نظمي ملص
عمان

سامي حداد واخوانه
عمان

انيس المعشر واخوانه
عمان

مصطفى بدران واخوانه
عمان

حبيب صباغ
مدير شركة اتحاد المقاولين
سي سي سي

نبر وبطاينه
وكلاء سيارات هوندا
عمان / المحطة

شركة ف .أ كتانـــة
وشركائه
تلفون ٣٦٢٤٦

شركة الفنادق الأردنيـــة
جبل عمان/فندق الأردن

شركة محمود الشماع واولاده
عمان تلفون ٣٨٠٣٣

شركة وهبه تمـــاري
واولاده ٪ عمـــان

شركة عليان اخوان
التجارية ٪ عمان

شركة الريم للهندســة
والمقاولات
شارع الأمير محمد تلفون
٣٨٨٨١ ٪ ٣٧٨٨٧

البنك العربي
وكافة فروعه في المملكة/عمان

شركة مناجم الفوسفات
الاردنيه المساهمة / عمان

احمد البشير الغزاوي
رئيس بلدية المشارع
واعضاء المجلس البلدي

شركة الملاحة العربية
عمان

شركة الانماء الصناعي
المساهمة/عمان/ماركا

شركة ياسين اخوان
للتعهدات/ عمان

محمد طالب حسونه
واخوانه/عمان

شركة الانتاج
الشركة الصناعية التجارية الزراعية
عمان/ الرصيفة

الحاج عيد الضمور واولاده
وكافة عشيرة الضمور في المملكة

دار الهندسة
جبل الحسين / عمان

شركة شاهين للهندسة
والمقاولات
جبل عمان

شركة يوردان عبجي
عمان / شارع المحطة

شركة السكب ٪ المحطة
عمـــان

عبد النبي وشركاه

شركة الشرق للتأمين
عمان تلفون ٣٧٩٦٧

شركة طيران الشرق
الأوسط
الخطوط الجوية اللبنانية
تلفون ٣٦١٠٤ / ٣٦١٠٥

شركة عطية وزيتونومسعود
تجـــارة وكمســـون
سوق الخضار المركزي
تلفون ٢٣٣١٦ ٪ ٢٥٨٦٤

شركة الأسماك الأردنية
المساهمة / عمان

شركة التبغ والسجاير
الاردنية المساهمة
عمان

شركة الكهرباء الاردنية
المساهمة ٪ عمان

البنك الاهلي الاردني
عمان

النقابة العامة
لعمال الكهرباء في الاردن

شركة المقاولات العمومية
محمد عبدالله شعبان
وعبدالله محمد شعبان
عمان

غالب الخطيب واخوانه
عمان

محمد الحاج توفيق واولاده
عمان

شركة مصانع الاجواخ
الاردنية المساهمة / عمان

عصام بدير
شركة مواد البناء
عمان

عمـــر الايتوني
صاحب مصنع الخيوط
عمـــان

شركة الضمان السورية
عمـــان

شركة عيسى مـــراد
واولاده وشركاهم
عمان ــ شارع المصدار

مستودع أمين شقير للادوية
عمـــان

شركة اوريون التجارية
عمان ــ تلفون ٣٦٠٣٢

شركة الجرارات والمعدات
الاردنية ــ عمـــان

شركة حمدي وابراهيم
منكو المساهمة ــ عمان
تلفون ــ ٣٦١٦٣

شركة فريد وعز الدين
جويعان التجارية ٪ عمان

شركة مصـــانع الاسمنت
الاردنية المساهمة ٪ عمان

بنـــك الاردن
عمان

شركة الصناعات المتحدة
مصنع البطاريات السائلة/عمان

شركة الصاحب التجارية
عمان

عبد الله عامر ابو عـــامر
واخوانه واقرباءهم ٪ عمان

شركة مصفـــاة البترول
الاردنية المساهمة / عمان

ابراهيم صـــايل
رئيس بلدية الزرقاء
واعضاء المجلس البلدي

البنك العقـــاري العـــربي
عمان

نقابة اصحاب السيارات
الشاحنة / عمان

المشغل الوطني للخياطـــة
عيد نمر عزة

المتعهد سامي نعمه
واولاده / عمان

شركة شحادة الطوال
وكلاء فورد ــ عمان

شركة علي صقر واولاده
عمان ٪ طريق المحطـــة

شركة صوفان اخـــوان
عمـــان ــ ٢٣٥٨٤

كامل عريقات
رئيس مجلس النواب
وكافة اعضاء المجلس

سعيد المفتي
رئيس مجلس الاعيان
وكافة اعضاء المجلس

بنك الانماء الصناعي
عمان

مدير وموظفو
مؤسسة الاسكان
عمان

شركة صنـــاعة الحديد
والصلب الاردنية المساهمة/عمان

اللواء المتقاعد
محمد احمـــد سليم
رئيس لجنة بلدية اربد واعضاء
المجلس البلدي

شركة التأمين الاردنية
المساهمة / عمان

رئيس بلديـــة معـــان
واعضاء المجلس البلدي واهالي
المدينه

موسى المعشر واخـــوانة
عمان

القس عقـــل عقل
عمان

شركة البلاستيك الاردنية
المساهمة ٪ عمان

شركة اتحاد باصات العاصمة
المساهمة ٪ عمان

بنك ناشونال اندكر ندليز
ليمتد عمان

شركة الهندسة الميكانيكية
الاردنية المحدودة
عمان / شارع الشابسوغ

مدير وموظفو
مؤسسة التلفزيون
الاردني / عمان

مدير وموظفو
دار الاذاعة الهاشمية
عمان

الشركة الصناعية الفنية
الحاج عبد الرزاق الفيومي
ابو نزار

محلات موسى دحابره
لمواد البناء
عمان شارع المصدار

شركة الرخام الطبيعي
المحدودة / ماركا

شركة الصناعات الصوفية
عمان / ماركا

شركة خليل وسالم خوري
وشركاه/عمان

شركة سنجر لماكنـــات
الخياطة / عمان

شركة طبـــاع وسلامة
المحدودة /عمان

محافظ
البنك المركزي عمان

شركة الاتحـــاد للابنية
والمقاولات ٪ جبل عمان
خلف النادي الفيصلي

شركة الحاج مثقال وشوكت
وسامي عصفور

شركة باتـــا الاردنيـــة
عمان ٪ ماركا

مصرف الرافـــدين
عمـــان

بنك القـــاهرة
عمـــان

شركة خياط للزراعـــة
والتجارة ٪ عمان

شركة ابو زيـــد ونزال
عمان ــ العقبة

مدير وموظفو
مؤسسة الاقراض الزراعي
عمان

ابراهيم احمد الصافي
وزارة الخارجية
عمان

اللواء قاسم الناصر
مدير الدفاع المدني العام
وكافة مرتب الدفاع المدني العام

شركة امبريال
للملبوسات عمان

المهندس محمود الحوامده
نائب رئيس سلطة المصادر
الطبيعية وكافة العاملين في
السلطة

الدكتور محمد نوري شفيق
رئيس المجلس القومي للتخطيط
وكافة العاملين في المجلس

كلمة الاسبوع ـ تتمة

ما قدموه من تضحيات وعرق ودماء نعم بالهدوء والأمن، ونحتفظ بالارض ولا نسلم او نفرط بالحق . اليهم نتجه جميعنا للتهنئة بالعيد والدعاء الى الله ان نراهم الأعيادالقادمةعلى مشارف القدس وفي جبال الخليل وسهول جنين.

تتجه الانظار للتهنئة بالعيد الى أبناء وأسر شهدائنا الأبرار الذين روى ابناؤهم تراب هذا الوطن بدمائهم . نذكرهم لأنهم قدموا الحياة لتوهب لنا الحياة ، وارخصوا الأرواح في سبيل الله والوطن والشرف . نذكر مواقع زرع رفاتهم في القدس وباب الواد والسموع ونحالين وحوسان وقلقيليه واللطرون وباب الواد . نذكر الذين استشهدوا في الكرامة والأغوار وعلى ذرى المرتفعات الشرقية وأبصارهم شاخصة الى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. ونرى في اضرحتهم نصباً للبطولة والتضحية، ووثاقاً يشد وحدة الضفتين التي ربطتها وحدة الجهاد والاستشهاد. انهم من الخالدين في الدنيا وهم عند الله طيب المقام وحسن المستقر. لابناء الشهداء نقول كل عام وانتم بخير . وللاردن نقول طالما هنالك من يتقدم للفداء ويملأ مواقع الشهداء فالاردن بخير .

تتجه الابصار للتهنئة بالعيد الى اخوتنا في الضفة الجريح الذين يعانون من وطأة الأحتلال وقهره وارهابه من أجل البقاء في الأرض واحتضان المقدسات . نذكر لهم صبرهم العظيم وانتظارهم طلوع الفجر الذي يبدد ظلام ليلهم الطويل. نذكر لهم بطولاتهم وتضحياتهم وشهداءهم في مقاومة الاحتلال واجهاض كل محاولة ترمي الى بترهم وفصم عراهم عن نصفهم الآخر في الضفة الشرقية من النهر . والقوات المسلحة الأردنية اذ تعاهدهم على ان تظل وفية على العهد بهم ، لا تجد أفضل ما تقدمه لهم في هذا العيد سوى كلمات الحسين في خطاب العرش السامي «فنحن لا نفرط بذرة من الحق الفلسطيني لأنه حقنا ، ونحن لا نساوم على القضية الفلسطينية لأنها قضيتنا » . وقول الحسين «بمثل ما ستكون عمان عاصمة القطر الفلسطيني وعاصمة المملكة ، فان القدس ، والقدس وحدها لا بد وان تكون عاصمة القطر الفلسطيني ». الى الأخوة خلف النهر نقول كل عام وانتم بخير ، وصبراً جميلا فما اليوم الذي يلتئم فيه الشمل وينحسر فيه ظل العدوان والاحتلال ببعيد .

نتوجه بانظارنا بعد ذلك الى أمة العرب والمسلمين للتهنئة بالعيد والدعاء الى الله العلي القدير ان يجمع كلمتهم، ويزيل الفرقة من بين صفوفهم ويوفقهم لاستعادة ماضيهم، وامجادهم .

وأخيرا نتقدم بكل عام وانتم بخير الى كل من اراد لاردننا وامتنا الخير .

كلمة قاضي القضاة ـ تتمة

والكرامة تحتفل بأعيادها وتنعم بها وتفرح ويهنىء بعضهم بعضاً بقدومها ويحق لها أن تحتفي وتحتفل فقد استكملت سعادتها واحتفظت بعزتها واستقلالها .

وهكذا كان المسلمون والعرب في عصورهم الزاهرة يوم كانوا أصحاب عزة وسيادة وسلطة وكرامة يتقون الله ويذكرونه ويقيمون حدوده وينفذون تعاليمه ويؤدون مالدينهم وبلادهم وامتهم عليهم من حقوق وواجبات

كانوا يحتفون بأعيادهم ويفرحون بها وبقدومها عليهم ويتخذون منها وسيلة للتعاطف والتراحم وتمكين مختلف الروابط بين أفرادهم وجماعاتهم يؤلفون بين القلوب المتنافرة ويجمعون بين النفوس المتباعدة ويصلحون بين المتخاصمين ويعينون المنكوب ويغيثون الملهوف ويساعدون ذا الحاجة الفقير .

أما اليوم فان عيد الفطر يقبل على المسلمين والعرب للمرة السادسة وهم في كرب شديد وهم عظيم العدو جاثم على أراضيهم مغتصب لها مسيطر على مقدساتهم منتهك لحرمتها يكيد لهم المكائد ويتربص بهم الدوائر .

أي عيد هذا للمسلمين والمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم أسير تحت قبضة الأعداء يشكو الى الله ظلم الظالمين وتهاون اتباعه وأوليائه من المسلمين .

أي عيد للمسلمين والعرب وبلادهم محتلة ومدينة القدس الخالدة التي جبلت تربتها بدماء الشهداء الأبرار في قبضة العدو الذي يعمل على اذلال أهلها واضطهادهم ويسعى الى تهويدها وزالة الصبغة الأسلامية والعربية عنها .

أي عيد هذا للمسلمين والعرب وهم فيما هم فيه من ضيم وشدة وضعف وذلة جزاء ما جنته أيديهم من تفريط بحقوق الدين والوطن والأمة وانغماس في الملاهي والشهوات وانصراف عن الصالح العام الى المصالح الشخصية والمنافع الذاتية .

العيد انما يكون لمن فاز بحريته واستقلاله وظفر بأمنه واطمئنانه وتمتع بعزته وكرامته في بلاده واوطانه ، وقام بشعائره الدينيه في مقدساته بكل حرية وسلامة وأمان .

أما والقيود قد وضعها العدو في ايدينا والاغلال في اعناقنا وسيف الاعداء مسلط على رقابنا فلا عيد لنا ولا احتفال حتى تزيل عن بلادنا ومقدساتنا اثار العدوان ، وترجع الينا حرة كريمة مالذة العيد ان عيدت في القيد

العيد الحر ليس العيد العبد

فالعيد الحقيقي انما يكون في ذلك اليوم المشرق الذى يكون فيه المسلمون والعرب وحدة متماسكة كالبنيان يشد بعضه بعضاً يعيشون في بلادهم المحررة اعزاء آمنين يذبون عن الحياض ويحمون الحمى ، ويدفعون عنهم كل اعتداء يقابلون القوة بالقوة ولايناموه على ضيم اوهوان .

والجدير بالمسلمين والعرب وقد اشتد الكرب وعظم الخطب واستفحل الشر وتفاقم البلاء ان يفيقوا من غفلتهم ويستيقظوا من سباتهم ويتخذوا من هذا العيد وسيله للرجوع الى الله والاعتصام بحبله ، يتخذون منه وسيلة ينظمون بها صفوفهم ويجمعون شتاتهم ويوحدون كلمتهم ويتعاونون على الجهاد في سبيل الله ونصرة دينه واعلاء كلمته واسترداد الوطن السليب وانقاذ المقدسات ففي ذلك الخير كله والنصر الذى لاخذلان بعده

« ياايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده » .

ولكن علينا ان لا نيأس من الوصول الى حقوقنا وامانينا مهما عظمت الشدائد وتوالت النكبات ، فاليأس من صفات الكافرين .

« انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون »

بل علينا ان نصبر ونثبت ونضحي بكل عزيز ونفيس وان نملأ جوانبنا بالثقة بالله وان نصمم العزم ونخلص في العمل ونأخذ بالاسباب المجدية الى حقنا المهضوم وان ننبذما بيننا من خلافات ومنازعات لايستفيد منها الا الاعداء وان نتجنب الاخطاء التي وقعنا فيها فأدت الى هزيمتنا لنتمكن من التغلب على عدونا والظفر به واسترداد مدينة القدس الخالدة وبقية بلادنا المحتلة وانقاذ المسجد الاقصى المبارك لنحيا على ارضها وتحت سمائها حياة حرة كريمة

وعندها تتلاقى الضفتان الغربية والشرقية ويتلاقى ابناؤها في اخوة ومودة صادقة لايعكر صفوها ولايمزق وحدتها عصبية او قبلية او اقليمية

وهناك يذكر المسلمون اسم الله في رحاب الاقصى ويقيمون شعائره وقد عاد اليه عزه ومجده .

واني لأسأل الله عزوجل ان يعيد مثل هذا العيد على المسلمين والعرب وقد قوى بأسهم وعز جانبهم واشتدت شوكتهم واتفقت كلمتهم وحررت اوطانهم وانقذت مقدساتهم .

كما أسأله عز وجل ان يؤلف بين قادة المسلمين والعرب ليكونوا صفاً واحدا امام اعدائهم وان يوفق الحسين بن طلال واخوانه من الملوك والرؤساء الى العمل الموحد المشترك ليقودوا جيوشهم وشعوبهم نحو المعركة الفاصلة مع العدو التي سينتصر فيها الحق على الباطل والهدى على الضلال والايمان على الشرك والطغيان ان شاء الله

(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعدالله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون) .

الاقصى في عيد ميلادها الرابع

بهذا العدد تكون جريدة الاقصى قد أتمت عامها الثالث وبدأت عامها الرابع تحمل كلمة الحق والصدق ، وتجاهد في نقل الحقيقة الخالية من الزيف ، مؤمنة بأهداف رسالة الثورة العربية الكبرى .

ونحن بهذه المناسبة نتقدم بالشكر الجزيل للاخوة القراء الأعزاء ، الذين كان لتشجيعهم اكبر الأثر في استمرار المسيرة والتخفيف من متاعب العمل. والشكر أيضا لكل الذين أسهموا بنتاجهم الفكري وكانوا روافد لا تنضب لصفحات جريدتهم .

ولا ننسى أولئك الذين يعملون جنوداً مجهولين وراء آلاتهم أو في اماكن عملهم ، يجدون ويدققون ، وينضدون ، ويتابعون ، ويصورون ويصححون حتى تظهر « الأقصى » في صورتها النهائية وقد صيغت من ذوب أعصابهم ، ونور عيونهم ، وكل اهتمامهم ، إيمانا بالواجب ، وارضاء القارىء الكريم . .

وإن نسينا فلن ننسى فضل المؤسس الذي كان لجهده الدؤوب وسهره المتواصل ، وحماسه الذي يشيع فيمن حوله الأثر الفعال . نذكره ونشكره.

ووعداً نقطعه على أنفسنا بأن نظل الامناء على حمل الرسالة مجاهدين بالإعلام الصادق ، وباذلين الجهد في الوصول نحو الافضل شاعرين بأننا مجندين لخدمة قضية الاردن وقد نذرنا أنفسنا لها اسوة بجنودنا الذين في خط الدفاع والفداء .

● مقتل فتاة فرنسية

قتلت في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة في غرفتها في عمان فتاة فرنسية عندما انفجرت عبوة ناسفة صغيرة بين يديها .

وتقوم سلطات الامن المختصة بالتحقيق في ظروف الحادث . وقد احيطت السفارة الفرنسية في عمان علما به وحضر مندوب عنها اطلع على سير التحقيق .

طبعت في . . .
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

هكذا من الأصل